الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

التوافق الزواجي وعلاقته بالذكاء العاطفي لدى المتزوجين

دراسة ميدانية ببلدية الوادي

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

من إعداد الطالبتين

مبروكة شين

كاميليا خالدي

إشراف الأستاذة:

د. سميرة عمامرة

لجنة المناقشة

د.دبار حنان	أستاذ محاضر ب	رئيسا
د. سميرة عمامرة	أستاذ محاضر ب	مشرفا ومقررا
د. مقاوسي كريمة	أستاذ محاضر ب	مناقشا

السنة الجامعية:2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بسم الله الرحمان الرحيم

نشكر الله ونحمده على جزيل النعم وعظيم الفضل وهو القائل «ولئن شكرتكم لأزيدنكم» لابد لنا ونحن نخطو خطوتنا الأخيرة في الحياة الجامعية، من وقفة تعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع الأساتذة الكرام اللذين قدموا لنا الكثير من المجهودات الكبيرة في بناء جيل الغد.

ونتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذة المشرفة «سميرة عمامرة» على كل توجيهات والنصائح التي قدمتها لنا خلال المشوار الدراسي راجينا من المولي عز وجل أن يجزيها جزيل الشكر.

كذلك نشكر الوالدين الكريمين اللذان سهرا على استكمال مشواري الدراسي.

وإلى كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب ومن بعيد لإنجاز هذا العمل المتواضع الذي يعتبر قطرة في بحر العلم.

* مبروكة * كاميليا *

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الزواجي والذكاء العاطفي لدى عينة من المتزوجين بولاية الوادي، ولتحقق من فرضيات الدراسة:

1-هل توجد علاقة ارتباطيه بين التوافق الزواجي وعلاقته بذكاء العاطفي لدى المتزوجين

2-هل توجد علاقة ارتباطيه بين التوافق الزواجي والذكاء العاطفي؟

3-ما مستوى التوافق الزواجي لدى افراد العينة؟

4-هل توجد علاقة ارتباطيه بين الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي لدى أفراد العينة؟

5-هل توجد فروق في مستوى التوافق الزواجي تبعا لمتغيرات التالية: السن ،الجنس . مدة الزواج ؟.

حيث قامت الطالبة باستخدام م المنهج الوصفي بأسلوبيه الارتباطي والمقارن، وتم تطبيق مقاسين مقياس التوافق الزواجي لإيمان السلامين ومقياس الذكاء العاطفي لسكوات وآخرون 1998، وطبقة الدراسة على عينة قوامها (40) زوج وزوجة حيث اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة، وبعد جمع المعطيات ومعالجتها بالحزمة الإحصائية (spss)، كانت النتائج كالتالي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط التوافق الزواجي والمتوسط الفرضي للتوافق الزواجي

2- لاتوجد علاقة ارتباطية بين التوافق الزواجي والذكاء العاطفي

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي تبعا لمتغير

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي تبعا لمدة الزواج

4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي تبعا لمتغير الجنس

Résumé

Cette étude vise à révéler la nature de la relation entre compatibilité conjugale et intelligence émotionnelle chez un échantillon de couples mariés de l'étatd'El Wade ،et à vérifier les hypothèses de l'étude :

1 -Existe-t-il une corrélation entre la compatibilité conjugale et son rapport à l'intelligence émotionnelle des couples mariés؟

2 -Existe-t-il une corrélation entre compatibilité conjugale et intelligence émotionnelle؟

3 -Quel est le niveau de compatibilité conjugale et d'intelligence émotionnelle parmi les membres de l'échantillon؟

4 -Y a-t-il une corrélation entre l'intelligence émotionnelle et la compatibilité conjugale parmi les membres de l'échantillon؟

5 -Existe-t-il des différences dans le niveau de compatibilité conjugale selon les variables suivantes: âge ،sexe ،durée du mariage؟

Lorsque l'étudiant a utilisé l'approche descriptive dans ses méthodes relationnelles et comparatives ،et que deux mesures ont été appliquées ،l'échelle de compatibilité conjugale de Faith Al-Salameen et l'échelle d'intelligence émotionnelle pour Swat et al. 1998 ،et la couche d'étude sur un échantillon de (40) maris et femmes choisis de manière aléatoire simple ،et après collecte des données et traitement avec le progiciel statistique (spss) ،les résultats étaient les suivants :

1 -Il existe des différences statistiquement significatives entre l'ajustement matrimonial moyen et la moyenne hypothétique de l'ajustement matrimonial

2 -Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans l'ajustement matrimonial selon une variable

3 -Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans l'ajustement matrimonial selon la durée du mariage

4- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans l'ajustement matrimonial selon la variable genre.

قائمة المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
شكر وعرفان	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	ج
قائمة المحتويات	هـ
فهرس الجداول	ح
مقدمة	1
الفصل الأول: تقديم الدراسة	
1-الإشكالية	5
2- فرضيات الدراسة	7
3- اهداف الدراسة	7
4- أهمية الدراسة	7
5- التعريف الاجرائي لمفاهيم الدراسة	8
6- الدراسات السابقة	8
الفصل الثاني: التوافق الزواجي.	
تمهيد	13
1-مفهوم التوافق الزواجي	13
2-نظريات التوافق الزواجي	13
3-مظاهر التوافق الزواجي	18
4-انواع التوافق الزواجي	19
5-العوامل المؤثرة في التوافق الزواجي	20
6-معوقات التوافق الزواجي	24

خلاصة الفصل	26
الفصل الثالث: الذكاء العاطفي	
تمهيد	28
1- تعريف الذكاء العاطفي	28
2- النماذج النظرية للذكاء العاطفي	31
2-1- نظرية بارون bar-on	31
2-2-نظرية مايروسالوفي salovey&mayer "النموذج الرباعي "	32
2-3- نموذج دانيال جولمان 1995 Daniel golman.	37
3- المسار التاريخي لتطور الاهتمام بالذكاء العاطفي	39
4- أهمية الذكاء العاطفي	42
5- قياس الذكاء العاطفي	44
خلاصة الفصل	49
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	51
1-منهج الدراسة	52
2-حدود الدراسة	52
3- مجتمع الدراسة	52
4-عينة الدراسة	52
5-أدوات الدراسة	56
6-الخصائص السيكو مترية	57
7-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	65
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها.	
تمهيد	

1-عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة	68
2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	69
3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	70
4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	71
5-عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة	73
الاستنتاج العام	74
قـائمة المصادر والمراجع	76
المـلاحق	
الملحق رقم (01)	
ملاحق رقم (02)	
ملاحق رقم (03): مخرجات برنامج spss	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر، أنثي)	53
02	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب العمر	54
03	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب مدة الزواج	55
04	قيمة معامل بيرسون ودلالته الإحصائية للعلاقة بين التوافق الزواجي والذكاء العاطفي	68
05	يوضح اختبار "ت" لعينة واحدة على متوسط فرضي لمستوى التوافق الزواجي لدى المتزوجين	69
06	قيمةT ودلالتها الإحصائية للفروق بين فئات السن في متغير التوافق الزواجي	70
07	قيمةT ودلالتها الإحصائية للفروق بين فئات مدة الزواج في متغير التوافق الزواجي	71د
08	قيمةT ودلالتها الإحصائية للفروق بين الجنسين في متغير التوافق الزواجي	73

مقدمة

مقدمة:

الأسرة هي البنيان الاجتماعي الأساسي في المجتمع، وعلى امتداد تاريخ البشر وباختلاف عقائدهم الدينية وألسنتهم وثقافتهم، كانت الأسرة هي القاسم المشترك بين كل البشر على اختلافهم، فالزواج وتكوين الأسر هو الإطار الذي شرعه الله ليستمر النوع البشر وتتم به خلافة الله على الأرض، وآدم وحواء زوجان منذ اللحظة الأولى والقرآن الكريم يحدد ذلك في قوله تعالى: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خلكم مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخُلُقَ مِنْهَا زَوْجًا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا"(سورة النساء: الآية: 01).

والزواج هو الركيزة الأساسية التي تقوم عليه الأسرة في أي مجتمع من المجتمعات، وهو يمثل ضرورة بيولوجية واجتماعية بحت ويطلق في العادة تالف أو تزاوج، في حين أنه لدى الإنسان نظام اجتماعي يتأثر بالجانب الاجتماعي من دين، وأعراف وعادات وتقاليد، أكثر مما يتأثر بالجانب البيولوجي، ولذلك يرجع اختلاف نظام الزواج من مجتمع لآخر في خصائصه ودوافعه، والالتزامات المرتبة عليه، فالزواج موجود لدى جميع المجتمعات الإنسانية البدائية والمتحضرة يطلق الزواج على العلاقة بين الرجل والمرأة، كالنظام اجتماعي قديم ورد في الأديان أن الله قد فطر خلقه عليه وبه تستمر الحياة، وهو ارسخ الأنظمة الاجتماعية وأكثر فائدة للإنسان، والزواج باتفاق علماء النفس الاجتماعي هو أكثر الروابط الإنسانية إثراء للزوجين والأسرة والمجتمع، بما يعود على الجميع الضرورية للشباب والشابات والتي يباركها الله لأنها الأساس الشرعي السليم لتكوين الأسرة ألا إن هذه العلاقة قد تواجه الكثير من المشكلات الزواجية والأسرية التي تعوق التقدم في الحياة الزواجية فالذي ينقص الحياة الزوجية هو بعض مهارة الحياة الزواجية.

يعد التوافق الزواجي مفهوما عاما يشمل جميع المجالات النفسية والمهنية ويعد نوعا من أنواع التوافقات الاجتماعية إذا أن الدور الذي يقوم به الأزواج والزوجات يختلف عن الأدوار يؤدونها في العلاقات الأخرى فالزواج الذي يتحقق عن طريق معيشة فردين من جنسين مختلفين في حيز مكاني له طابع ارتباطي يصعب انهياره بسبب وقوع نوع العلاقة

الرسمية والعلنية التي يقوم بها وأهميته تكمن في أهمية الاستمرار في الحياة الزوجية وصفائها وسعادتها ويعتبر التوافق الزواجي هدفا هاما في الحياة الزوجية وعنصرا من عناصر التوافق الاجتماعي فهو وسيلة إشباع الحاجات الأولية والبيولوجية ويترتب عليه تعاون بين الزوجين والتجاوب العاطفي بين الزوجين حيث لاحظ علماء النفس منذ مدة طويلة إن ذكاء الإنسان ليس مرهونا بتاتا بما يملكه من مؤهلاته أكاديمية بقدر ما هو مرتبط أساس بقدرته والنجاح في علاقته الاجتماعية وتطوير مجتمعه على هذا الأساس وامتلاكه لصفات ومهارات جاء مصطلح الذكاء العاطفي حيث أجريت عليه أبحاث لماله له من تأثير على الفرد.

وعلى هذا الأساس ارتأينا في هذه الدراسة محاولة إبراز العلاقة بين التوافق الزواجي والذكاء العاطفي لدى المتزوجين، واستجابة لمتطلبات الموضوع تم تقسيم البحث على النحو التالي:

•جانبين الأول نظري يشمل ثلاثة فصول والثاني تطبيقي يشمل فصلين، حيث تطرقنا في هذه الفصول إلى

•تضمن الفصل الأول مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، وبعدها تم عرض أهمية الدراسة والأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها، كما تم تطرق إلى التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة.

•أما الفصل الثاني الذي خصص لتوافق الزواجي تناولنا فيه مفهوم التوافق الزواجي والنظريات المفسرة له وأهمية مظاهره وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه وأخيرا معوقاته.

•أما الفصل الثالث الذي تناولنا فيه الذكاء العاطفي الذي كان فيه اهم العناصر التالية:تعريف الذكاء العاطفي، المسار التاريخي لتطور الاهتمام بالذكاء العاطفي وأهميته وأخيرا قياس الذكاء العاطفي.

•أما الجانب التطبيقي فتضمن فصلين فصل الإجراءات المنهجية وتم فيه تحديد منهج الدراسة وحدودها وعينة الدراسة وأدوات الدراسة وبعض الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، وفصل عرض وتفسير النتائج وتم فيه

عرض نتائج فرضيات الدراسة وتفسيرها واختتامنا لدراسة باستنتاج عام، وعرضنا أهم مقترحات الدراسة وأرفقنا بقائمة المراجع المعتمدة والملاحق.

الفصل الأول

تقديم الدراسة.

1: إشكالية الدراسة

2 : فرضيات الدراسة

3 : أهداف الدراسة

4 : أهمية الدراسة

5 : التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

6 : الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

1-الإشكالية:

تعتبر الأسرة هي الخلية الأولى للمجتمع وقوامه واللبنة الأساسية للمجتمع في صرح بناءه وهي أقدم النظم الاجتماعية وأكثرها دواما واستمرارا وانتشارا، ويعد الزواج الوسيلة الشرعية لتكوين الأسرة من اجل تحقيق أهداف اكبر تشمل كل جوانب الحياة مما يجعل له اثر عميق على كيان المجتمع والعكس فالحياة الزوجية التعيسة قد تكون سر شقاء الإنسان طول حياته وربما تفكك المجتمع كما يمثل الزواج الناجح دافع لكلا الزوجين نحو الإنجاز والإبداع والقدرة على التجديد ومقاومة ضغوط الحياة والعكس هو المتوقع في حل فشل العلاقة الزوجية وانهيار مقومات نجاحها بحيث يفشل الأزواج في مواجهة المشكلات والصعوبات التي تعترضهم ويتولد لديهم الشعور بالنقص وعدم الكفاءة وهو ما يترتب عنه تعطيل طاقتهم ويقلل من فرص النجاح والاستمرار لديهم ولا يحدث السكن والاطمئنان في الحياة الزوجية إلا إذا كانت العلاقات بين الزوجين في إطار المودة والرحمة ويعتبر التوافق الزوجي هدفا هاما في الحياة الزوجية وعنصرا من عناصر التوافق الاجتماعي فهو وسيلة إشباع الحاجات الأولية والبيولوجية ويترتب عليه التعاون بين الزوجين والتجاوب العاطفي بينهما بالإضافة إلى القدرة على نمو شخصية الزوجين معا في إطار التفاني والإيثار والاحترام المتبادل بين الزوجين وعدم القدرة احدهما على التعبير عن مشاعر حيث لاحظ علماء النفس منذ مدة ليست بطويلة أن ذكاء الإنسان ليس مرهونا بتاتا بما يملك من مؤهلات أكاديمية أو مستوى جامعي راق بقدر ما هو مرتبط أساسا بقدرته على فهم مشاعر غيره أو تسييرها لخدمة صحته النفسية وتطوير قدراته العقلية ذاتيا والنجاح في علاقته الاجتماعية وتطوير مجتمعه على هذا الأساس، وامتلاكه لصفات ومهارات أطلق العلماء عليها اسم " الذكاء العاطفي " وبدئوا بإجراء أبحاث حوله لما له من تأثير على الفرد في مجالات الحياة كافة يسعون إلى توظيفه لفهم شخصية الإنسان وتنمية قدراته التعليمية والإبداعية ورفع مستوى عمله وإنتاجه، وإرساء قواعد متينة لتكيف الإنسان داخل المجتمع، فهوا من احدث أنواع الذكائات في الوقت الحالي الذي يتطلب رؤية غير تقليدية لمفهوم الذكاء، لا كن المجتمع الآن يواجه تغييرات

متنوعة صحية، اقتصادية، سياسية، ثقافية، وهيا تتطلب من الفرد ليس فقط قدرات عقلية لحل مشكلات التي تواجهه، ولكن تحتاج أيضا الى قدرات وجدانية انفعالية يمكن من خلالها تأثير على المجتمع. (سليمان سنا، 90 ، 2005)

1. وهناك العديد من الدراسات التي أثبتت أهمية دور الذكاء العاطفي لنجاح في العديد من مجالات الحياة كالزواج والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين والتكيف مع تحديات وضغوط الحياة منها دراسة مرجين وكورد وفا (2007)إن المهارات العاطفية يمكن أن يعاد ملاحظتها في التفاعلات الزوجية وكان من النتائج دراسة قام بها جوشي وثنيقيجام (2009)إن التماسك والتوافق الزواجي قد ارتبط بجميع المقاييس الفرعية للذكاء العاطفي والذكاء العام وان الاتفاق والمقاييس الفرعية للرضا في التوافق قد ارتبطت بالمقاييس الفرعية للذكاء العاطفي فيما عدا المقياس الفرعي لاستخدام الانفعالات. (أبو العمرين حسن،50 : 2015)

ومن النتائج التي أظهرت دراسة كونكل (2002)وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي وبالنسبة للدراسات العربية دراسة بالمهيوب هدفت هذه الدراسة الى معرفة العوامل المتحكمة في الاستقرار الزواجي المدروسة إذا توصلت إلى أن التوافق بتأثر بالشعور بالحب كما يرتبط أساسا بالعوامل العاطفية السلوكية وتوصلت دراسة عبد الله جاد محمود (2006)والتي كان موضوعها التوافق الزواجي وعلاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء العاطفي وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين ضبط الانفعالات وأبعاد التوافق الزواجي وتأسيس على مثل هذه الدراسات فان الدراسة الحالية وفي سياق تناول موضوع التوافق الزواجي وعلاقته بالذكاء العاطفي تهدف الى الإجابة عن الإجابة عن تساؤل التالي:

هل توجد علاقة ارتباطيه بين التوافق الزواجي والذكاء العاطفي؟

-تساؤلات الدراسة:

- ما مستوى التوافق الزواجي لدى أفراد العينة؟

– هل توجد علاقة ارتباطيه بين الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي لدى أفراد العينة؟

هل توجد فروق في مستوى التوافق الزواجي تبعا لمتغيرات التالية: السن– الجنس – مدة الزواج .

2– فرضيات الدراسة:

1/نتوقع مستوى توافق زواجي متوسط

2/توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق الزواجي تبعا لمتغير السن

3/توجد فروق ذات دالة إحصائية في درجة التوافق الزواجي تبعا لمتغير مدة الزواج

4/توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق الزواجي تبعا لمتغير الجنس

3– أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

– التعرف على مستوى التوافق الزواجي

– التعرف عن العلاقة بين ذكاء العاطفي والتوافق الزواجي لدى أفراد العينة.

– التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي لدى العينة.

– التعرف على الفروق في درجة والتوافق الزواجي تبعا لمتغيرات: السن، الجنس مدة الزواج.

4– أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

– أهمية الذكاء العاطفي في تمتن وحماية العلاقة الزوجية

– ترتكز الدراسة على أهمية التوافق الزواجي لحل الصراعات الأسرية وتجاوزها.

– زيادة انتشار الطلاق في المجتمع الجزائري

– لفت انتباه الأخصائيين

– النفسانيين إلى ضرورة التركيز على تنمية الذكاء العاطفي من خلال برامج الإرشاد الزواجي.

5- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

. التوافق ألزواجي:

هو الدرجة التي يتحصل عليها الفرد في مقياس التوافق الزواجي

. الذكاء العاطفي:

هو الدرجة التي يتحصل عليها الفرد في مقياس الذكاء العاطفي.

6- الدراسات السابقة:

اطلعنا على مجموعة من الدراسات السابقة التي كان أحد متغيراتها التوافق الزواجي وارتباطها بمجموعة أخرى من المتغيرات مثل الانهاك النفسي والرضا عن العمل وعمل المرأة وفارق السن بين الزوجين والتكافؤ الزواجي وغيرها، لكن تم عرض الدراسات التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة الحالية ولو بطريقة غير مباشرة وفيما يلي عرض لاهم الدراسات:

1-دراسة بلوم (1995):حول التوافق الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى (كالسعادة والاكتئاب والخضوع)وأثر مدة الزواج والعلاقات العاطفية بين الزوجين على التوافق الزواجي وانتهى من دراسة الى عدد من النتائج أهمها: أن هناك علاقة ارتباطية بين مدة الزواج والتوافق الزواجي، وان غياب تأثير مدة الزواج على التوافق الزواجي، ربما يرجع طبيعة العلاقات بين الجنسين في المجتمعات الأمريكية على خلاف الأمر بالنسبة للمجتمعات العربية.

دراسة فوزية الجمالية (2008): تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير كل من عمر الزوجين ومدة الزواج وإنجاب الاطفال على التوافق الزواجي تكونت العينة من 162زوجا وزوجة وتوصلت النتائج إلى: وجود فروق في التوافق الزواجي نتيجة اختلاف العمر بين الزوجين لصالح الأزواج أكبر سنا كما لم يتأثر بمدة الزواج وبأنجاب الاطفال

3- دراسة عابدين:

هدفت الدراسة إلى التعرف أكثر مصادرات الذكاء الوجداني انتشار أولى درجة التوافق الزواجي لدى أفراد العينة والتعرف إلى العلاقة بين العينة والتعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي إضافة إلى الكشف عن الفروق في كل من الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي تبعا لمتغير الجنس وطريقة الإختيار الزواجي وتكونت العينة البحث من 232زوجا وزوجة في مدينة دمشق تراوحت أعمارهم من بين 53، 39سنة تم استخدام مقياس بارون للذكاء الوجداني ومقياس التوافق الزواجي اعداد محمد خليل وقد إشارة نتائج إلى أن مهارة فهم الانفعالات البينشخصية هي السائدة لدى أفراد العينة تليها التكيفية المزاج الإيجابي العام إرادة الضغوط الانطباع الإيجابي العام إضافة إلى وجود فروق في كل من فهم الانفعالات والبينشخصية لصالح الإيناثوالتكيقية لصالح الذكور وعدم وجود فروق في التوافق الزواجي تبعا لمتغير الجنس في حين وجدت فروق في فهم الانفعالات البينشخصية والتكيقية والتوافق الزواجي لصالح طريقة الاختيار الزواجي الغير تقليدي

4-**دراسة هديبل (2011)**:بعنوان الضغط النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي هدفت دراسة الى اكتشاف العلاقة بين الضغط النفسي التي تعاني منه المرأة العاملة بالتدريس الجامعي وتوافقهما الزواجي والتعرف على العلاقة بين التوافق الزواجي وبعض المتغيرات الديموغرافية، تكونت عينة الدراسة من (٤2)زوجة عاملة بالتدريس بالجامعة ادوات دراسة مقياس التوافق الزواجي اعداد محمود ابراهيم فلاته، النتائج عدم وجود فروق في التوافق الزواجي حسب متغير مدة الزواج فكلما زادت عدد سنوات زواج زادا التوافق الزواجي.

5- **دراسة ارشاد وآخرون (archoad and 2015)**: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء والتوافق الزواجي بلغت العينة300 زوج في باكستان استخدمت الدراسة مقياس schautte للذكاء الوجداني لسكوت اخرون ومقياس التوافق الزوجي وانتهت الدراسة إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي وان الذكور كان لديهم توافق زواجي اكثر من الإناث إضافة لوجود فروق في الذكاء الوجداني لصالح الإناث هدفت الدراسة إلى

معرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي والتعرف على الفروق بين الجنسين وفقا للمتغيرات التالية (النوع، والمستوى التعليمي، تكونت

6-**دراسة مصباح** 2000(الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي لدي عينة من المتزوجين العاملين العينة من 300زوج وزوجة من الموظفين

مقياس التوافق الزوجي اعداد اسامة حسن عبد الرز (2003)أظهرت النتائج

كلما ارتفع المستوى التعليمي كلما زاد التوافق بين الزوجين

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأزواج حيث كان متوسط الأزواج 29، 81 ومتوسط الزوجات 44، 88

7-**دراسة دلال سلامي 2017:**هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين في مدينة الوادي تكونت عينة الدراسة من 110متزوجا توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي تبعا لمتغير الجنس.

-تعقيب عن الدراسات:

اتفقت الدراسة الحالية من حيث

الهدف: فقد تشابهه الدراسة الحالية مع دراسة رشاد وآخرون ودراسة دلال سلامي ودراسة عابدين في معرفة علاقة التوافق الزواجي بالذكاء العاطفي

الهدف: اتفقت هذه الدراسة مع دراسة دلال سلامي من حيث الهدف

المقياس: دراسة رشاد و وآخرون

المنهج: اتبعت كل الدراسات المنهج الوصفي

النتائج:ا دراسة مصباح وأيضا مع دراسة دلال سلامي ودراسة شريفة بن غدفة

اختلفت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث

الهدف: مع دراسة فوزية الجمالية التي تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير كل من عمر الزوجين ومدة الزواج وإنجاب الأطفال على التوافق الزواجي

العينة: حيث اختلفت هذه الدراسة عن دراسة عابدين ودراسة بلوم 1990 ودراسة هديبل 2011و دراسة رشاد و وآخرون ودراسة مصباح

المقياس: اختلفت هذه دراسة الحالية مع دراسة مصباح ودراسة فوزية الجمالية ودراسة عابدين ودراسة بلوم

النتائج:

تشابه بعض الدراسات مع الدراسة الحالية مثل دراسة محمد 2012 التي بينة أن مستوى التوافق الزواجي لا يختلف اختلاف عدد سنوات الزواج، ودراسو هديبل 2011التي بينة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق الزواجي تعزى لمتغير السن

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل إلى معرفة مجتمع الدراسة و المنهج المتبع و أهم الأدوات التي تم استخدامها و الخصائص السيكومترية .

الفصل الثاني

التوافق الزواجي.

تمهيد

1-مفهوم التوافق الزواجي

2-النظريات المفسرة لتوافق الزواجي

3-مظاهر التوافق الزواجي

4-أنواع التوافق الزواجي

5-العوامل المؤثرة في التوافق الزواجي

6-معوقات التوافق الزواجي

خلاصة الفصل

تمهيد:

خلق الله تعالى ادم فكان فردا، ثم جعل منه حواء لتكون زوجا يسكن اليها فتساعده للتغلب على أعباء الحياة لهاا فالزواج يمثل العلاقة الشرعية التي يقرها الدين والمجتمع للحفاظ على الوجود البشري، لذلك قال تعالى "ومن اياته ان خلق لكم من أنفسكم ازواجا لتسكنو اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون "سورة الروم الآية 21

لهاا فالزواج مطلب من المطالب الأساسية للفرد البالغ لبناء اسرة التي ينعم فيها بالسعادة والتي تدعمه وتسانده في كل الأمور وهذا ما يؤدي لتحقيق التوافق والتكيف بين الزوجين مما يعكس اثاره على اسرته وبالتالي على المجتمع ككل.

1-مفهوم التوافق الزواجي:

يعرفه مرسي (1995)هو قدر كل من الزوجين على التواؤم مع الاخر ومع مطالب الزواج ونستدل عليه من أساليب كل منهما في تحقيق أهدافه من الزواج وفي مواجهة الصعوبات الزوجية وفي التعبير على انفعالاته ومشاعره وفي اشباع حاجاته الأولية. (مرسي 1995، ص 192، 193)

وقد عرفه كار روجرز (1768):انه قدر كل من الزوجين على دوام حل الصعوبات العديدة والتي اذا تركت حطمت الزواج. (بالميهوب 2006،ص 29)

اما كفاني فيعرفه بانه نمط من التوافقات الاجتماعية التي يهدف من خلالها الفرد الى ان يقيم علاقات منسجمة مع قرينة في الزواج. (الشارخ 2010،ص 63)

والتوافق الزواجي في مفهومه العام يتضمن التحرر النسبي من الصراع، والاتفاق النسبي بين الزوج والزوجة على موضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما (سناء الخولي 1999)

2-نظريات التوافق الزواجي:

يعد التوافق هدفا لكل فرد، فيحاول تحقيق التوافق الأوقات لهذا أشار عبد اللطيف الى ان اغلب الافراد مدفوعون للقيام بكثير من الأنشطة المتنوعة، منها التمتع بحياة اسرية سعيدة (توافق أسرى)، والزواج الموفق (توافق زواجي) وإذا استطاع الفرد تحقيق ذلك كان متوافقا

بصورة جيدة، لتلك الأهمية فقد حاول كثير من الباحثين تفسير التوافق الزواجي بصفة خاصة وهذه بض النظريات التي فسرت ذلك:

-نظرية التحليل النفسي

يعتبر فرويد رائد مدرسة التحليل النفسي ولقد اهتم بالشعور، وكذلك الغريزة الجنسية حيث ذكر باترسون(1990)ان فرويد يرى ان التوافق عملية لاشعورية، حيث لا يعي الفرد الأسباب الحقيقية لذلك التوافق الذي يسعى اليه، وان الشخص المتوافق هو من يشبع متطلبات الهو وضوابط الانا الأعلى في ظل وجود الانا، اما سوء التوافق فينشأ من الفشل في تحقيق حالة التوازن بين مكونات الشخصية الثلاثة، وذلك أساس حدوث اضطرابات المختلفة. (باترسون 1990)

وأضاف حجازي (1990)ان السواء النفسي (التوافق النفسي)عند فرويد يتمثل في حالة الاتزان التي تتحقق بين مكونات الشخصية الثلاثة (الهو، الأنا، الانا الأعلى)،وفي حالة الاتزان تتمثل في قدرة الأنا في تحقيق التوازن بين القوى المصارعة في الشخصية حيث لا تطغى قوة على أخرى فا الأنا بمثابة بمثاب

ة حلقة وصل بين الهو والانا الأعلى(عبد المولى، 1999)

اما من ناحية التوافق الزواجي فقد ذكر فرويد أهمية الجانب الجنسي (البيدو)في حياة الفرد، وذلك بعد مهم من ابعاد التوافق الزواجي، فالفرد يمتلك الجانب الجنسي الذي تحاول الهو اشباعه بأي طريقة، ولكن الانا تأتي لتوجه \لك الاشباع، فالغريزة الجنسية تمثل جانبا مهما في مدرسة التحليل النفسي لفرويد، حيث جعلها فرويد موجها السلوك الفرد، كما تنمو تلك الغريزة الجنسية عبر عدة مراحل تنتهي بالمرحلة الجنسية التناسلية والتي تميز حياة الراشد الجنسية، ويبحث الفرد عن زوجة له، وسيط على تلك المرحلة فكرة الجماع الجنسي. (الزهراني، 1994)

-النظرية السلوكية:

ترتكز هذه النظرية على الجانب السلوكي وكذلك مبادئ التعلم، لذلك تنظر للتوافق وسوء التوافق على ان كليهما متعلم مكتسب، لالك من خلال الخبرات التي يمر بها الفرد، حيث يكون السلوك التوافقي مقابلا ومصاحبا بالتعزيز والتدعيم، أما السلوك الاتوافقي فيقابل بالعقاب وبذلك فالتوافق الشخصي عملية تتشكل في المقام الأول بطريقة الية عن طريق تلميحات وظروف البيئة حول الفرد. (عبد الطيف، 1999)

ويشير مرسي (1995)ان سلوكيين يفسرون التفاعل الزواجي كمتطلب مهم لحدوث التوافق الزواجي من خلال التواب والعقاب، حيث ان اثابة الفرد على السلوك ما غلبا والأخر يقو به للظهور مرة أخرى فعندما يتفاعل الزوجان ويعزز أحدهما الاخر فإنه يحفزه، وذلك يزيد من التقارب والتوافق الزواجي بينهما، عكس إذا عاقب أحدهما الاخر واحرمه من الثواب وظروف البيئة حول الفرد. (عبد اللطيف 199)

-نظرية الذات لروجرز:

لقد اهتم روجرز بالذات، ومن هنا فقد نظر للتوافق وسوء التوافق في ضوء رؤيته للذات، حيث ذكر (1978)ان رقجرز يرى ان التوافق النفسي يتوافر عندما يكون الفرد متسقا مع مفهوم ذاته خلال الخبرات التي يمر بها الفرد، لهذا ركز روجرزالتوافق النفسي، اما التوافق فيحدث عندما يتوافق الفرد (الكائن الحي)مع ذاته، حيث يضع مفهوم الذات في وضع يسمح لخبرات الفرد بأن تتكامل مع مفهوم الذات. (هوك ولندي 1978)

فاتساق الفرد مع مفهوم لهاته، وبناء عليه يزيد التوافق الزواجي بينه وبين الشريك الاخر، بل من المفيد استخدام الارشاد الزواجي لهما يرفع قيمة الذات والتوافق الزواجي (عبد المعطي ودسوقي، 1993)

-نظرية التبادل الاجتماعي:

ركزت هذه النظرية على ما يمكن تسميته "الربح النفسي "قدم هومانز هذه النظرية ليبين كيف يحدث التفاعل الاجتماعي، وفيها يؤيد المعنى الذي قدمه علماء التعلم (السلوكيين)

حيث ان اثابة السلوك تدعمه وتقويه وان عدم اثابته تضعفه، ولكن هومانز اشترط في الثواب ان يكون ذو قيمة نفسية عند الفرد المثاب كي يشعر بالربح والمكسب النفسي، ان يتجنب الخسارة النفسية التي يحدث عندما يتعرض الفرد للعقاب، لذلك فالفرد الزوج . يستمر في التفاعل.

-نظرية القيم:

تعتمد هذه النظرية على ان الفرد يختار شريك حياته بناء على قيمة الشخصية ومنظومة القيم التي كونها في داخله ولنفسه، فيختار الشريك الذي يتوافق مع هذه القيم ويتقبلها ليوفر ذلك له الأمان الانفعالي والتوافق الزواجي، حيث ان القيم هي موجه أساسي للسلوك فإن هذا يوجد الفرد أيضا الى اختياره للشريك لتقديره لهذه القيم واعتزازه بها، وهذه النظرية لا يتعارض مع النطريات السابقة بل تتوافق معها وجميعها تتوافق مع البيئة العربية بشكل او باخر. (مصباح، 2010)

وفي التوافق الزواجي يقول "جورج لند برج " اننا نستطيع ان تصل الى عدد من التعميمات نتيجة للدراسات التي أجريت على السعادة الزوجية والتبرم بالحياة الاجتماعية التي تحدد اتجاهات التوافق وعوامله في الزواج:

– طفل الذي ينشأ في بيت سعيد ينجح في حياته الزوجية.

– عندما تتم العلاقة الجنسية مصحوبة بالإشباع بالحب تكون أساسها ما في الصلات القوية التي تربط الزوجين وتؤدي الى العلاقات دائمة.

– ليس هناك علاقة وثيقة بين وجود الأطفال وعدم وجودهم والتوافق الزواجي.

– يرتبط التوافق الزواجي بسمات الشخصية مثل الاستعداد للتحلي عن موفق التحدي في المناقشة او الصبر عند الاستشارة والقدرة على تجنب قهر الاخرين واذالالهم.

– ترتبط القدرة على الاخذ والعطاء في المسائل العاطفية بالسعادة الزوجية.

– كلما كان الانسان سعيدا في زواجه كان أكثر حبا للناس وذلك يجعلهم اكثر فرصة في النجاح في الحياة الزوجية.

– مرتبطة النجاح الزواجي بمدى تقدير الفرد لمسائل الدين والقيم الرفيعة

– تقدير الزوجة لجهود زوجها في توفير الاستقرار والامن الاقتصادي للاسرة الى جانب تقدير الزوج لعمل زوجته في المنزل يرتبط ارتباطا قويا بالسعادة الزوجية

– لا يرتبط نجاح المراءة في عملها اذا كانت عاملة بالسعادة او الشقاء في الزواج.

إذا كانت الاثابة التي يحصل عليها مساوية او تفوق في قيمتها النفسية قيمة مايقوم به من سلوك، بناء على ذلك يزداد قرب الزوجين من بعضهما ويزداد حبهما لبعضهما، بل لن الزوجين عندما يشعران بالربح النفسي جراء زواجهما، فيعدل كلاهما مشاعره وأفكار وسلوكيات الطرف الاخر، وبذلك يستمر التفاعل الإيجابي بينهما، مما يترتب عليه زيادة التوافق الزواجي. (مرسي 1995)

كما أشار مرسي ومحمود (2005) الى ان الربح النفسي للزوجين يتحقق بعدما يشعر بالطمأنينة والرضا، وان حساب العائد او التكلفة في التفاعل الزوجين تتأثر ببعض العوامل منها: توقعات كل الزوجين من الاخر عندما يجدان في تفاعلاتهما ما يشبع رغباتهما، مما يحقق الربح النفسي لهما ويجنبهما الخسارة النفسية، ويقوي التوافق الزواجي بينمها(مرسي والمغربي، 2005)

– نظرية الحاجات التكاملية:

صاغ هذه النظرية روبرت وينشن (1963)وتنطلق من فكرة مؤيدها ان كل فرد يبحث من خلال مجالات اختياراته عن الذي يعطيه او يمده بأعلى نسبة الاشباع، بمعنى ان الفرد يبحث عن الشريك الذي يكمل شخصيته، فأرغبة في التكامل هي الدافع القوي للزواج، وفي هذه الحالة يكون نمط الحاجات لدى المتزوجين دائما غير متشابه، وهذا معناه ان الاختيار الحاجات لدى المتزوجين دائما غير متشابهة، وهذا معناه ان الاختبار للزواج يتم وفق مبدأ اشباع الحاجات، الذي يعني ان الافراد يميلون الى اختيار الأشخاص الذين يشبعون حاجاتهم الشخصية بأكبر قدر ممكن من الاشباع /وهذا ليس معناه ان يكون تطابق لنموذج كل من

شخصيتي الشريكين وحاجتهما، وانما يكون نموذج كل من الشريكين مكملا للأخر، أكثر منه متشابه لنموذج الحاجات لدى الاخر. (فلاته، 2002)

3-مظاهر التوافق الزواجي:

هناك مظاهر للتوافق الزواجي للتوافق، التواصل المباشر والمستمرة بين الزوجين، والاتزان العاطفي والانفعالي للعلاقة الزوجية، وتقبل كل منها لآخر، وتقبل كل منها الآخر، وغياب هذا توافق يظهر التباعد في العلاقة بين الزوجين واللاتواصل هو السائد على الحياة والأسرة كما يحدث التوافق الزواجي انا بخضوع الزوجة لمطلب الزوج أو خضوع الزوج لمطالب الزوجة، او خضوع الزوجين لمطالب الزواج، او بوصولهما الى حلول وسط ترضى الطرفين، وتتفق مع معايير وتقاليد المجتمع، كما يعتبر الزوجان متوافقان زواجيا اذا كانت سلوكيات كل منهما مقبولة من لأخر، وقام بواجباته نحوه، واشبع له حاجياته، وعمل ما بربطه به وامتنع عن ما يؤذيه، او يفسد علاقته به، ويعتبر الزوجان غير متوافقان أو سيء التوافق معا، اذا كانت سلوكيات كل منهما يؤذي الآخر أو تحرمه من اسباع حاجياته، اولا تساعدهما على تحقيق أهدافها من الزواج، او تفسد علاقتهما الزوجية.(سليمان، 2005)

فإذا كانت العلاقة بين الزوجين جيدة، فإن هناك رصيد من الأحداث والذكريات الجميلة والاحساس اللذيذ، تجعل كلا الزوجين حين يلتقيان يشعران براحة، والمودة والسعادة وإذا كانت العلاقة سيئة، فإنهما يشعران بالمشاعر السيئة المرتبطة بمده طويلة من الصراع المرير، والمعاناة المؤلمة وقد يصل الأمر عند بعض الأزواج الى أن يشعر بالصداع الشديد، او الغثيان حين يرى زوجه. (المهدي، 2007)

ويتم الحكم على التوافق الزواجي من ثلاث زوايا:

أ/زاوية الزوج: ويقصد به ما يقوم به من سلوكيات في تفاعله مع الزوجة.

ب/زاوية الزوجة: ويقصد به ما تقون به من سلوكيات في تفاعلها مع الزوج.

ج/زاوية الزواج: ويقصد به ما يتحقق من أهدافه للزوجين والأسرة في ضوء قيم المجتمع ومعاييره الدينية والقانونية.

للتوافق الزواجي مسألة نسبية تختلف من زوج الى آخر بحسب نظرة كل منها للزواج وتفسيرهم له وفهمهم بقدرتهم وعلاقة الزوج بزوجته، وعلاقتها بزوجها واهدافها من الزواج.

4-انواع التوافق الزواجي:

- **ا/التوافق النفسي:** وهو ضرورة التقارب بين الزوجين في الصفات النفسية والمزاج الداخلي، فالزواج أن يسأل عن صفات النفسية لشريكه، مثل ضرورة أن يكون ذا طابع ومزاج سليم وبعيدا عن العصبية التي تجلب المشاكل.

- **التوافق الأخلاقي:** وهو التقارب في الصفات لقوله تعالى "الخبيثات للخبيثين والخبيثون الخبيثات والطيبات لطيبين والطيبون لطيبات أولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم "(النور الآية 26)

فالسؤال على عن الخلق والدين من أهم الأمور عند الاقدام على الزواج، فالزوجة التي تكتشف أن زوجها بخيل، او زائغ تصاب بخيبة أمل عاطفية أو الرجل الذي يكتشف أن زوجته عليه تكذب عليه فيما يهمه فأنه يصاب بإحباط داخلي قد يؤدي به إلى الرغبة عنها، وان كانت ملكة جمال ذلك أن حسن الفعال تعطى كمال الجمال. (سليمان 2005)

- **التوافق العمري:** أن يكون الزوجان متقاربين في العمر، والانفصال أن يكون الرجل اكبر من المرأة، مما يساعده على إدارة الأسرة وممارسة لقوامه الشرعية، اما أن تكون المرأة اكبر من الرجل فأنه في الغالب يفسد العلاقة الزوجية، لان الزوجة قد تنظر الى الزوج الأصغر منها سنا على أنه غير مؤهل لان يكون قيوم عليها، وان الرجل ينظر إلى المرأة الأكبر منه سنا على أنها قد تتسلط عليه، وهو أمر نفسي يساهم بشكل كبير في نجاح المعاشرة الزوجية أو فشلها، ولعله يتطلب درجة عالية من التوافق النفسي والشخصي مبدئيا، لان هناك كثيرا من حالات الزواج التي خرجت عن هذه القاعدة وتوافقوا، غير أن التوافق العمري يساهم بشكل كبير في نجاح المعاشرة (الجنسية، والاجتماعية والعافية)أما بالنسبة للحالات النادرة كزواج النبي ﷺ بخديجة عليها سلام فلا ينظر لها في عصرنا فلكل زمان لباسه وطبيعته. (مصباح 2010)

- **التوافق الشأنى (الاجتماعي والمالي والفكري)**:وهو يعني تقارب الزوجين حيث المستوى الاجتماعي والمالي، والثقافي والقيمي والديني، ذلك التقارب الذي يجعل التفاهم ممكنا حيث توجد مساحات مشتركة تسمح بدرجة عالية من التواصل بين الطرفين، وكثيرا ما يحاول المحبون القفز فوق قواعد التكافؤ اعتقاد بأن الحب قبل يتجاوز الحدود الاجتماعية والعمرية، والثقافية والدينية ولكن بعد الزواج حين تهدأ حرارة الحب، وتبدأ هذه العوامل في الكشف شيئا فشيئا، وينتج عنها عوامل عديدة، وكلما توافر للزواج اكبر قدر من عوامل التكافؤ، كلما كانت الاحتمالات نجاحه اعلى. (المهدي، 2007)

5-العوامل المؤثرة في التوافق الزواجي:

-طفولة الزوجين:

تؤثر خبرات الطفولة من الزوجين على توافقهما الزواجي سلبا أو إيجابا، فالطريقة التي عومل بها كلاهما في طفولته من والديه، ومن مدى تعرض للثواب أو العقاب، فالأطفال الذين كإنو سعداء في طفولتهم ولم يتعرض للعقاب سبب تدريبهم على النظافة والطعام والشراب والتقبل والانتماء والأمان النفسي ولم يكونوا مكبوتين، كانت لهم علاقات زوجية جيدة والعكس، حيث أن الأزواج غير متوافقين كان طفولتهم غير مستقرة(سعيد حسين عزة، 2000، ص 171)

وقد أوضحت دراسة عبد الرحمان، ودسوقي (1988)، (74%)من الموافقين زواجيا كان تقييمهم لطفولتهم على أنها سعيدة أو سعيدة مقابل (1.55%)من غير متوافقين زواجيا وكذلك اسلوب التربية والتوجيه الذي يقوم على الحزم بدون قسوة، فقد أوضحت النتائج أن (60.7)من الموافقين زواجيا مقابل (39.4)من غير متوافقين زواجيا كان اسلوب التربية لديهم يقوم على الحزم بالقسوة، وعلى ذلك فأن الزوجين غير المتوافقين كانت طفولتهم غير مستقرة، بالإضافة إلى أنهم يتميزون بالعصبية، فعلاقة الطفل بوالديه منذ الطفولة المبكرة هي التي تسمح له بأنه يفهم معنى الحب، وهذه العلاقة هي التي ستحدد فيما بعد معظم انطباعه

نحو الجنس الاخر، واغلب مظاهر سلوكه في التعامل مع زوجه او زوجته ويحاول أن يضلله بعطفه ويحيطه برعايته (كمال إبراهيم، 1995، ص233)

إن أسلوب تعامل الوالدين مع الطفل لا يقتصر تأثيره على الحياة الزوجية بل يتعدى أثره، الى المجتمع وهذا يشير إلى الضرر الذي يسببه الإهمال داخل الأسرة للمجتمع وكذلك يسبب اللامبالاة فهذه الأشياء تؤدي بالطفل الى إسقاطها على حياته خارج الأسرة في شكل إهمال لمسؤولياته وعدم الاهتمام بالنظم والانضباط (عبد العزيز، 1974ص، 159)

وهذا الصدد تؤكد الكثير من الأبحاث النفسية الاجتماعية مما لا يدع شكا على السمات والخصائص الشخصية التي يتميز بها الفرد في مرحلة الرشد هي نتيجة لما اكتسبه بعد ولادته من أسرته، ونتيجة لتفاعله مع أساليب تربوية معينة في محيط الأسرة.

كما يؤكد الأطباء النفسيين والعلماء المختصين الذين وضعوا نظريات التربية ان خيال البنت في العالم الثالث يبدأ يتقمص سلوك الآباء والأمهات ويحتفظ الابناء بالنماذج السلوكية التي يلاحظونها على آباءهم في خيالهم ونفسياتهم ثم تعدو وسلوكيا تلقائيا في حياتهم الاجتماعية فإن كانت هذه النماذج صالحة ومعتدلة فهذا يدل على أن شخصية الطفل سليمة تتوفر على الخصائص الكريمة والمحبوبة والعكس. (منير عامر، شرف عامر، 1989ص 79)

-الاختيار الزواجي:

كل مجتمع له نظمه وأساليبه واوضاعه في الاختيار من أجل الزواج، وهذه النظم والأساليب، والاوضاع قابلة للتطوير والتغيير الاجتماعي والثقافي في المجتمع والناس طبقا للعادات والقيم والأنماط التي تسود بين الناس، ومع هذا فإنه هناك مبدأ سائدا، وهو أن كل إنسان يختار للزواج من يناسبه معه ويوازنه من حيث عوامل مختلفة يراها اساسا لقيام الحياة الزوجية، كنا أن هناك مجموعة من الناس يكون اختيارهم لشركاء حياتهم تحت ضغط مجموعة من العوامل، سواء فيما يتعلق برغبة الوالدين في اختيارهم شريك الحياة، اما فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي ولجوء الزوج أو الزوجة إلى شريك حياة يمكن أن يحقق معه قدرا

من الراحة الاقتصادية، وغيرها من العوامل التي يهتم بها الفرد في علاقته الزوجية اكثر من اهتمامه بطريقة تفكير رفيق حياته (الرعدى، 2009)

كما أن الإسلام لم يترك للشخصية الإسلامية أن تختار حياتها وحدها دون توجيه للأسلوب السليم، حيث وضع الاسلام معايير معينة في طريقة الاختيار فحث الشباب على أن يحرص في اختيار زوجته والالتزام بمكارم الخلق، وان تكون ودودا، ولودا وكذلك جعل الاسلام أساس اختيار الزوج العقيدة ونقاء الضمير والسلوك المستقيم (سليمان، 2005)

وكانت عملية الاختيار تمثل كل هذه الأهمية فأن ابو العينين (1999)ذكرت مجموعة من المحاكمات التي يقوم عليها عملية الاختيار الزواجي منها الصفات الشكلية التي تتعلق بالملامح الخارجية مثل الطول والحجم والشعر والجمال ولون العيون، وكذلك السمات الاقتصادية والتي تتعلق بالجانب المادي مثل الغنى والفقر والسمات النفسية مثل المشاعر والميول والاتجاهات، السمات الاجتماعية مثل لقب العائلة التي ينتمي إليها الزوج أو الزوجة، بالإضافة الى ذلك الجانب الديني والجانب الفكري. (ابو العينين، 1999)

-**السن عند الزواج:** سن الزواج يختلف من مجتمع إلى آخر ومن فترة لأخرى في نفس المجتمع، بل من طبقة اجتماعية لأخرى، ومنذ القدم والعرب يفضلون الزواج المبكر حتى يولد الأبناء في شباب ابويهم، ولكن الزواج المبكر له إيجابيات وسلبيات ومن سلبياته أنه يؤدي إلى عدم قدرة الزواجين على تحمل المسؤولية، ومواجهة المشاكل، وبالتالي إلى عدم استقرار زواجي، كما أن الزواج المتأخرة اقل استقرارا. (الكندري،1992)

ويشير المهدي (**2007**)إلى أنها في حالة كون الزوج أكبر من الزوجة، فأن الزوج أكثر نضجا في تفكير وتفاهم وأفضل فرق في السن بين الزوجين يكبر الزوجة ب: 3-5سنوات وإذا زادا الفارق عن 10سنوات تبدأ علامات عدم التوافق بين الزوجين في الظهور بسبب الاختلاف في الاهتمامات والأفكار بشكل كبير ربما يجعل من الصعب التفاهم والتوافق بينهما. (المهدي، 2007)

-**النضج الانفعالي:** أن أفضل الزيجات هي التي تتم بين شخصين بقدرات على الزواج ويرغبون فيه ويتوفر لهما درجة من النضج الانفعالي لا يتحدد بعد السنوات التي بلغها الرجل يسهم في تحقيق التوافق الزواجي والنضج الانفعالي لا يتحدد بعد السنوات التي بلغها الرجل أو المرأة، فكم من رجال لا يتعدى التزامهم الانفعالي مستوى صغار الاطفال، وهناك من صغار الشباب من يصل إلى سن الرشد والتكامل النفسي، وان كان من النادر أن يتحقق النضج النفسي، قبل سن العشرين عموما فأن الشبان في سن الخامسة والعشرين والفتيات في مطلع العشرينات اكثر استعداد لتحمل يانعات الزواج. (عبد الله، 2004)

-**الاطفال:** يعتبر الانجاب وتكوين أسرة من الدوافع الأساسية للزواج، فالأبناء وتوفير الخدمات الصحية والتربوية وتنشئة هؤلاء الأبناء تنشئة سليمة، قد يلقى بأعباء على الزوجين ويؤدي إلى زيادة الضغوط الحياتية، كما أن الزوجين قد يختلفان في رغبة الانجاب، وفي طرق تربية الأبناء ومن ثم تنشأ الصراعات التي قد يؤثر بدورها في التوافق الزواجي(هاشم، 2000)

-**مدة الزواج:** أن المراحل الأولى من الزواج بالتقارب الشديد والاتكال أما المراحل المتوسطة تتميز بالمواجهة والنقاش والتفاوض فيما يتعلق بالتحكم والسلطة والقوة، وعدم الرضا غالبا مايزداد في السنوات الأولى من الزواج، ومن الطبيعي أن مدة الزواج تحدث نوعا من الروتين والفتوى والنقص في الأنشطة والقرارات المشتركة، وبمرور الوقت ينظر الأشخاص السعداء في زواجهم بشكل أقل إعجابا لا زواجهم، ويرجع تدني التوافق بين الزوجين يصبحان اقل إدراكا للخصائص الشخصية المحببة لدى الآخر، وكون علاقات الأزواج بعد الانجاب أصبحت اقل أهمية بالنسبة الاشياء الإيجابية والصادقة في حياتهم (سليمان 2005)

-**دور الأهل:** تدخل الأهل سلاح ذو حدين فقد يسبب تدخلهم حل النزاع بشكل يرضى الطرفين، ويسبب تفاقم المشاكل والوصول إلى طريق مسدود في العلاقة الزوجية وهذا بالطبع بتوقف على طريقة التدخل التي تتطلب حكمة وعدم تحيز لاحد الأطراف على حساب

الآخر، ومن عوامل التوافق بين الزوجين في معالجة قضايا الأسرة ومشاكل الأسرة على مستوى الزوجين بالدرجة الأولى، والحد من التدخل الآخرين حتى أقرب المقربين بالوالدين لكي يتحقق التوافق بين الزوجين. (شتلة، 2009، ص47، 48)

-**عمل المرأة:** يعتبر خروج المرأة إلى ميدان العمل والاشتغال مقابل عائد مادي ظاهرة جديدة على مجتمعنا العربي بدأت تدريجيا في العشرينيات، بالرغم من المرأة الريفية كانت تخرج لمعاونة الرجل في أعمال الحقل منذ زمن بعيد إلا أن الاشتغال مقابل أجر ظهر مؤخرا أوباما به المرأة كعمل مستقل عن عمل الرجل. (عبد الفتاح، 1990)

ففي ظل الظروف الاقتصادية والتطورات المجتمع المجتمعية أصبح عمل المرأة حقيقية واقعية وضرورة اجتماعية نفسية تكشف المرأة من خلال قدرتها وذاتها. (سليمان، 2005)

فعندما تكون المرأة عاملة ومتزوجة فأنها تطالب بالقيام بعدد من المهام والواجبات المختلفة في إطار الأسرة والعمل، وتسعى المرأة العاملة الى التوفيق بين المهام وأدائها بالشكل المناسب دون أن يطغى جانب على جانب، وتتعرض الحياة الزوجية للمرأة العاملة لكثير من المشكلات والضغوط النفسية المختلفة اذا لم تتمكن من التوفيق بين مسؤولياته الأسرية نحو أبنائها وزوجها ومسؤولياتها الأخرى الناتجة عن عملها. (العنزي، 2010)

-المستوى الاقتصادي والاجتماعي الثقافي:

اختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي قد يكون عاملا هاما في المدى القصير أو الطويل في عدم التوافق بين الزوجين لأن الأسرة، وهي جماعة فوارق يحسها الزوجين باستمرار. (غيث 1981)

6-معوقات التوافق الزواجي:

التوافق الزواجي شأنه شأن أي شيء أخر يتعرض لما يقوله ويدعمه، كما أنه يتعرض لما يعوقه، وهذا شيء طبيعي بل من متطلبات التوافق الزواجي فلولا تلك العقبات ما عرفنا طعم السعادة وتوافق الزواجين، فلا بد من وجود بعض المشاكل والاختلافات بين الزوجين، ولكن المهم أن تحل هذه المشكلات بطريقة مناسبة في الوقت المناسب فالاختلاف في الرأي

لا يفسد للواد قضية ولا مانع أن يطلب الزوجان النصيحة من المختصين الذين يتلقون بهم، واذا كانت الحياة لا تسير على وتيرة واحدة لذلك فلا يوجد سواء مطلق كما لا توجد حياة زوجية متوافقة بدرجة كلية فالكمال لله وحده لذلك ذكر محمد بيومي أن توافق الزواجي يقوم على أساس العلاقة المتبادلة بين الزوجين، وان لكل منهما شخصية لها سماتها واساليبها الخاصة في المعاملة الزوجية، لهذا فالحياة الزوجية السعيدة للنخبة من وجود بعض الاختلافات والتي تتحول من خلال تفاهم الزوجين الى مدعم جيد ومساعد على التوافق الزواجي، فيقدر نجاح الزوجين في حل مثل هذه الاختلافات بقدر تحقيق التوافق الزواجي، على اي حال فهناك مجموعة من المعوقات للتوافق الزواجي ومنها ما يلي:

- **البعد الأخلاقي:** الشك في تصرفات أحد الزوجين، سفر الزوج لفترات طويلة، انحراف الزوج واهمال الزوج مسؤولياته الشرعية

- **البعد المادي:** كثرت طلبات الزوجة، وطمع الزوج في مرتب زوجته العاملة، واهمال الزوج الزائد على حساب الأسرة، واختلاف المستوى المادي بين الاسرتين اختلافا كبيرا.

- **البعد الثقافي:** انخفاض الوعي الثقافي للزوجة والزوج، والتفاوت الشديد في المستوى الثقافي للزوجين

- **البعد النفسي:** كثرت الضغوط والعبرة بين الزوجين

- **البعد الشخصي:** عدم عناية الزوجة بمظهرها داخل المنزل، ضعف شخصية الزوج وعقم أحد الزوجين.

- **البعد الاجتماعي:** تدخل الأهل والجيران والأصدقاء في شؤون الأسرة، والسيطرة من قبل الزوج وزواج الرجل بالمرأة وإهماله لزوجته الأولى. (حسام محمود زكي علي 208ص 93، 94)

خلاصة الفصل

بعد التطرق لمفهوم التوافق بشكل عام والتوافق الزواجي بشكل عام، يمكننا القول أن التوافق الزواجي عملية مرتبطة بالعديد من العوامل، وهي لا تعني ضرورة التطابق التام بين الزوجين بقدر وجود الحد الأدنى من السمات الغير متنافرة بين الزوجين والخصائص التي يحتاج اليها أحدهم عند الآخر، مما يدعو كل من الزوجين إلى محاولة قبول الطرف الاخر، والتوافق مع سماته المختلفة لتحقيق أهداف خاصة مثل إشباع الجنسي، تجنب المشكلات أو تحقيق أهداف مشتركة مثل: إنجاب الأطفال والمحافظة على الأسرة.

الفصل الثالث

الذكاء العاطفي.

تمهيد

أولا: تعريف الذكاء العاطفي

ثانيا: النماذج النظرية للذكاء العاطفي

1 – نظرية بار– أون

2 – نظرية مايروسالوفي

3 – نظرية دانيال جولمان

ثالثا: المسار التاريخي لتطور الاهتمام بالذكاء العاطفي

رابعا: أهمية الذكاء العاطفي

خامسا: قياس الذكاء العاطفي

خلاصة الفصل

تمهيد:

الذكاء العاطفي من المفاهيم الحديثة رغم وجود بعض الدلائل التي تعبر عن مفهومه في بدايات القرن العشرين في تراث علم النفس ثم القفزة النوعية التي حدثت مع هوارد جاردنر(H. Gardner)وظهور ما يسمى بالذكاءات المتعددة مرورا بتسعينات القرن العشرين وظهور الحقيقي لمفهوم الذكاء العاطفي وتسمياته المختلفة (الذكاء الانفعالي – الذكاء الوجداني – ذكاء المشاعر).

وفي هذا الفصل سنركز على ما يتعلق بالذكاء العاطفي من حيث المفهوم والنظريات المفسرة له والمسار التاريخي وأهميته وقياسه.

1- تعريف الذكاء العاطفي:

ان محاولة جمع مفهوم الذكاء والانفعال يتكون لدينا ما يعرف بالذكاء العاطفي او الانفعالي حيث قاما الباحثان جون ماير وبيتر سالوفي بتقديم سلسلة من المقالات الأكاديمية عن الذكاء الوجداني استمرت منذ عام 1990 وحتى الان وفي بداية الأمر عرف الباحثان الذكاء العاطفي بأنه القدرة على مراقبة مشاعرنا وانفعالاتنا ومشاعر وانفعالات الآخرين والتمييز بينهما واستخدام هذه المعرفة لإرشاد وتوجيه تفكير الشخص وأفعاله.

tucker ;et al)، (2000;333 وعرفه كذألك عام 1993 بأنه نوع من الذكاء الاجتماعي يتضمن القدرة على ضبط عواطف الذات والآخرين والتمييز بينهما واستخدام المعلومات في توجيه تفكير الفرد وأفعاله (daniel golman;1998:433).

ويعرفانه 1997 القدرة على توليد المشاعر أو الوصول إليها والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة الوجدانية والقدرة على تنظيم الانفعالات لما يعزز النمو الوجداني والعقلي.

وقد أجرى جوزيف كياروتي وجوزيف فورجازه وجون ماير تعديلا لتعريف الذكاء العاطفي وتفسيرا له متحفظين بالمنحى ذو الجزأين وأشارو إليه بأنه القدرة على التعرف على طبيعة الانفعالات وعلاقتها يبعضها البعض والتي على أساسها يمكن للفرد حل المشكلة العاطفية التي تواجهه.(السمادوني، السيد، 2007.42)

وعرفه جولمان في كتابه بأنه يشمل ضبط النفس والحماس والمثابرة والقدرة على حفز النفس. (جولمان، دانيال. 2000.11)

كما يعرفه جولمان بأنه مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد وهذه المهارة تؤدي لنجاحه في الحياة المهنية وبعرفه ابراهام انه القدرة عللى استخدام المعرفة الانفعالية لحل المشكلات من خلال الانفعالات الايجابية كما ذكر انه مجموعة من المهارات التي يعزى إليها الدقة في تقدير وتصحيح مشاعر الذات واكتشاف الملامح الانفعالية للآخرين واستخدامها من اجل الدافعية والانجاز في حياة الفرد (abraham. r; 1999)

تعريف ريدو كلارك: هو القدرة على إدراك وفهم وتناول الانفعالات بفطنة واستخدامها كمصدر للطاقة الانسانية والتزود بالمعلومات والعلاقات مع الاخرين حيث يرى بيرنت انه "القدرة على المراقبة والمتابعة السريعة والدقيقة دون جهد للانفعالات التي يمر بها الفرد والمهارة العالية في تحديد الانفعالات الذاتية وانفعالات الاخرين وتنظيمها وتوجيهها (barent ;1996.5)

وعرفه بار–اون (1997) ويتفق بار–اون وجولمان في تعريف الذكاء العاطفي بانه مجموعة من الكفاءات الشخصية والاجتماعية فقد عرفه بانه " مجموعة من المهارات الاجتماعية والانفعالية والشخصية التي تؤثر على قدرة الفرد على النجاح في مواجهة الضغوط البيئية ويشمل نموذج الذكاء لبار –اون على 15 بعدا فرعيا. (bar-on، (r;2004

وعرفه كوبر وسواف (1997) انه القدرة على الاحساس او الشعور والفهم والتطبيق الفعال لقوة وفطنة الانفعالات بوصفها مصدرا للطاقة والمعرفة والتاثير في الروابط الانسانية (coper&sawaf، (1997.p10

وعرفه كل من فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق (1998) بانه القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية

تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني او تعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة (فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق، 1998، 10)

ويرى أبستين (1999) أن الذكاء العاطفي " مجموعة من القدرات العقلية تساعد الفرد على إدراك مشاعره الخاصة ومشاعر الآخرين وفهمها وتؤدي في النهاية إلى قدرة الفرد على تنظيم مشاعره الخاصة " ويضيف أيضا بأنه " قدرة عقلية وليس مجرد انفعالات (عواطف) وانه قدرة الفرد على فهم ماذا تعني هذه الانفعالات ولهذه القدرة مظهران يتضمن الأول الفهم العقلي للانفعال، بينما الثاني يتضمن وصول الانفعال إلى التضام العقلي للتمهيد كالآراء والأفكار المبتكرة (Epstein ;1999;20).

وعرفه مارتيناز: (martinez; 2000) بأنه عملية ذاتية يومية يمارسها الفرد وتشمل الدافعية، التخطيط، الهدف، استخدام الأساليب والاستراتيجيات المختلفة وتقيم الذات وإقامة علاقات ناجحة مع الآخرين وقدرة الفرد على مواجهة المشكلات والقدرة على ضبط النفس والتحكم في الانفعالات.

استنادا على التعاريف السابقة يمكن تعريف الذكاء العاطفي على انه قدرة الفرد على الفهم والإدراك الجيد لانفعالاته ومشاعره الذاتية وانفعالات ومشاعر الآخرين، والقدرة على فهمها وتقييمها بدقة والتحكم في والتحكم فيها وتوجيهها بحيث تساعد الفرد في توجيه سلوكه وتفكيره بما يزيد من فرص التكيف والنجاح في مختلف ميادين الحياة.

2- النماذج النظرية للذكاء العاطفي:

عادة مايفاجئ المهتمون بتعدد النظريات المفسرة للذكاء العاطفي التي تعتبر محاولة لفهم وتوضيح أفضل المهارات والسمات والقدرات المرتبطة بالذكاء العاطفي وتقديم المقاييس المناسبة لكل الابعاد في كل نظرية، وفيما يلي عرض لمختلف هذه النماذج النظرية

2-1- نظرية بارون bar-on:

تعتبر نظريته اولى النظريات التي فسرت الذكاء العاطفي عند ظهورها 1988، عندما صاغ مصطلح النسبة الانفعالية كنضير لمصطلح نسبة الذكاء العقلي وفي وقت نشر بار- اون رسالته في نهاية الثمانينات كانت هناك زيادة في اهتمام الباحثين بدور الانفعال في الاداء الاجتماعي وجودة الحياة (السعادة).

وقبل ان يتمتع الذكاء العاطفي بالاهتمام في عدة مجالات وشهرته اليوم حدد بار – اون (2000) نموذجه عن طريق مجموعة من السمات والقدرات المرتبطة بالمعرفة الانفعالية والاجتماعية التي تؤثر في القدرة الكلية على المعالجة للمتطلبات البيئية.

وتشير هذه النظرية الى وجود تداخل بين الذكاء العاطفي وسمات الشخصية فقد عرف الذكاء العاطفي على انه مكون يشتمل على مجموعة من الكفاءات غير المعروفة، وقد اعد بار – اون اول اداة تقيسه صممت للتعرف على الكفاءات الشخصية التي تعتبر مؤشرا للنجاح في الحياة.

اوضح بار – اون في نضريته ان الذكاء العاطفي يتكون من 5 كفاءات لا معرفية (شخصية) وهي:

1 – كفاءات لا معرفية ذاتية (النسبة للعاطفية الشخصية)(iqpersonal) وهي عبارة عن مجموعة من الكفاءات اللامعرفية الفرعية منها:

- الوعي بالذات
- التوكيدية
- تقدير الذات (لرؤية الذات)

- تحقيق الذات
- الاستقلالية

2 – كفاءات ضرورية للعلاقة بين الأشخاص (نسبة العاطفة للآخرين)وهي عبارة عن مجموعة من الكفاءات الاجتماعية منها:

- التعاطف
- المسؤولية الاجتماعية
- العلاقة بين الأشخاص (العلاقاتالاجتماعية)

3 – كفاءات ضرورية لقابلية التكيف (النسبة للعاطفية القابلة للتكيف):

وتشمل على مجموعة من اللامعرفية الفرعية منها:

- حل المشكلات
- إدراك الواقع
- المرونة

كفاءات ضرورية للقدرة على إدارة الضغوط والتحكم فيها (النسبة العاطفية للقدرة على إدارة الضغوط وضبطها) وتشتمل على مجموعة من الكفاءات اللامعرفية الفرعية منها:

- تحمل الضغوط
- ضبط الاندفاع

المزاج العام (النسبة للعاطفة الحالة المزاجية) وهي عبارة عن مجموعة من الكفاءات اللامعرفية منها:

- السعادة
- التفاؤل (السمادوني السيد ابراهيم، 2007، 103)

2-2-نظرية مايروسالوفيmayer&salovey "النموذج الرباعي "

اهتمام الباحثان بهذا الموضوع منذ 1990 وكان الهدف هو تطوير النضرة له وتحليل مكوناته واعداد ادوات تقيس الذكاء العاطفي كقدرة عقلية وليس كسمة شخصية حيث اتت

تلك النضرة على قياس الفروق الفردية التي يرى العالمان ان المقاييس التقليدية للذكاء فشلت في دراسة الفروق من حيث الوعي والا دارة الفعالة للعواطف والمعلومات العاطفية.

ان النموذج الذي أعده مايروسالوفي عام 1990 لتحليل الذكاء العاطفي قد اتخذ منحى القدرة، وأجريت عليه بحوث عديدة من قبل الباحثين او بالاشتراك مع باحثين آخرين (garus 1990) وقد ظهرت هذه النظرية بعد التحقيق التجريبي من نموذجها عام 1997 والذكاء العاطفي كقدرة عقلية هو النظرة المثلى لمايروسالوفي، حيث تم تعريفه بطريقة تجعله اكثر تمييزا عن الذكاء المعرفي، لذلك نراهما يعرفانه بانه القدرة على الوعي بالانفعالات والتعبير عنها وتوصل وتولد الانفعالات لمساعدة التفكير، ولفهم الانفعالات والمعرفة الانفعالية

فالذكاء العاطفي عندها " مجموعة من القدرات التي تفسر اختلاف الافراد في مستوى ادراكهم وفهمهم للانفعالات " وبشكل أكثر تحديدا هو القدرة على إدراكالمشاعرو الانفعالات والتعبير عنها والقدرة على استيعاب المشاعر في الأفكارو القدرة على فهم المشاعر وتبريرها في الذات والأخرين، فالشخص الذكي عاطفيا – حسب ميروسالوفي – أفضل من غيره في التعرف على الانفعالات سواءا كانت انفعالات الشخص ذاته او انفعالات الاخرين ولديه القدرة على التعبير العاطفي بصورة دقيقة واضحة تتيح فهم الاخرين له. (mayer&salovy ؛ 1997).

ولقد اوضح عام 1997 ان الذكاء العاطفي يشتمل على 4 قدرات رئيسية كما موضحة في الشكل التخطيطي رقم (01)

شكل رقم 1: يوضح مكونات الذكاء العاطفي كما يراها مايروسالوفي

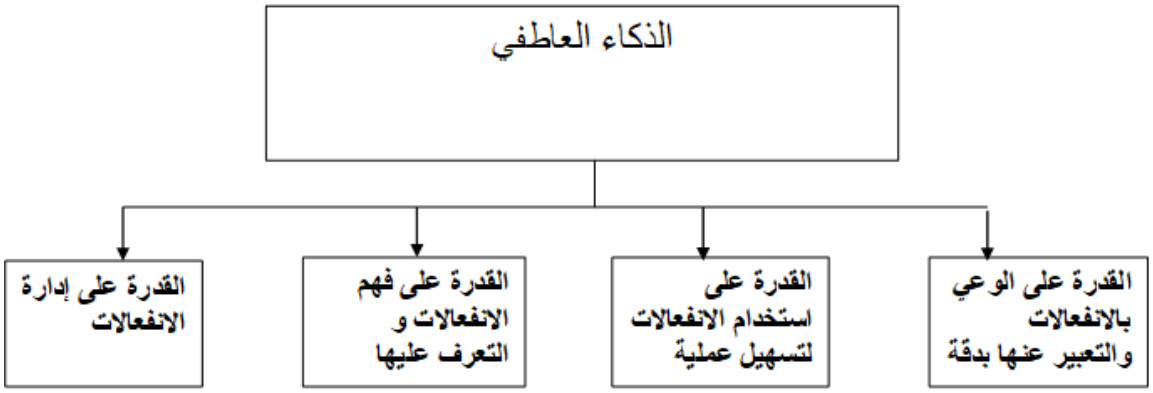

- مكونات الذكاء العاطفي عند مايروسالوفي:

هي أربعة قدرات تتمثل فيمايلي:

1 – القدرة على الوعي بالانفعالات والتعبير عنها بدقة:

وتعني قدرة الفرد على التعبير على العواطف او الانفعالات من خلال ملامح الوجه او التلميحات او الاشارات من خلال موسيقى وينعكس ذلك في معرفة الشخص مكنونة عواطفه والوعي بالذات والتعرف على مشاعره تماما.

هذه القدرة من اهم مكونات الذكاء العاطفي وبدونها لا يتكون هذا الذكاء فاذا ضهر في كل مرة شعور غير سار، يحاول الفرد انتباهه بعيدا وسوف لا يتعلم شيئا عن المشاعر من حيث ادراكه لحالته ووعيه لها وتسجيلها والانتباه لحالته، وحل شفرة الرسالة الانفعالية كما تم التعبير عنها في تعبير الوجه ونبرة الصوت وموضوعات الفن كالموسيقى كما ان الفرد الذي يرى تعبيرا واضحا حول السعادة من وجه اخر يفهم الكثير حول مشاعر الاخرين او افكارهم في مقابل ذلك الذي يفقد مثل تلك القدرة.

2 – القدرة على استخدام الانفعالات لتسهيل عملية التفكير (توظيفالانفعالات):

ان العواطف عبارة عن تنظيمات معقدة من الناحية الفسيولوجية، الانفعالية التعبيرية الادراكية والواعية للحياة العقلية، تدخل الانفعالات للمجال الادراكي على انها مشاعر ادراكية كما هو الحال عندما يفكر شخص ويقول انا حزين الان وادراك متغير انا لست بخير وعندما يتم ادراك وتحديد الانفعالات يتم فهمها وتلركز تلك القدرة على ان تسير الانفعالات لحدوث

عملية التفكير لكيفية دخولها الى النظام الادراكي وتغيير الادراك لكي تساعد التفكير وان الدهشة كانفعال يمكن ان تؤثر على عملية الادراك وان الانفعالات يمكن ان يفرض الاولويات التي يعيها النضام الادراكي للتركيز على ماهو افضل مايمكن القيام به حالة مزاجية معينة لذلك يعبر ادراكه للانفعالات ويكون ايجابيا عندما يكون الفرد سعيدا وسلبيا عندما يكون حزينا وتتحيز هذه التغيرات في النظام المعرفي على رؤية الاشياء من زوايا مختلفة، وعلى سبيل ذلك التشاؤم والتفاؤل.

ان هذه القدرة تعني الدقة والكفاءة في ربط الانفعالات واحاسيس اخرى كالإحساس باللون مثلا، والقدرة على استخدام الانفعالات لتغيير الانطباعات الشخص نحو الاشياء او لتحسين التفكير في الموضوعات وهذه القدرة تستهدف:

- استخدام الانفعالات للمعلومات المهمة لتحسين التفكير في الموقف
- توليد الانفعالات الحية التي يمكن ان تسير عملية التذكر واتخاذ القرار
- التأرجح بين عدة انفعالات لرؤية الامور من عدة زوايا.
- استخدام الحالة المزاجية لتسهيل توليد الحلول المناسبة.

3 – القدرة على فهم وتحليل الانفعالات:

ان العواطف (الانفعالات) تكون مجموعة رمزية وغنية مليئة بالعلاقات المعقدة التي حيرت وأسعدت الكثير من الباحثين وتعني هذه القدرة قدرة الفرد على فهم التغيرات التي تحدث للانفعالات المشابهة والقدرة على فهم المشاعر المركبة في القصص وهي تتمثل كالاتي:

- تسمية العواطف (الانفعالات) والتمييز بين التسميات المشابهة وانفعالاتها
- تفسير المعنى الذي تحمله الانفعالات مثل الحزن وتعني فقدان الشيء
- فهم الانفعالات المركبة مثل الغيرة والتي تشمل الغضب والحسد والخوف وايضا الانفعالات المتنافسة كالجمع بين الحب والكراهية لدى شخص ما.

- ملاحظة التعابير في الانفعالات سواء من حيث الشدة مثل شدة الغضب او من حيث النوع مثل تغيير الانفعالات من الحسد الى الغيرة.

- ان الفرد الذي تكون له درجة عالية من تلك القدرة يكون قادرا على فهم الانفعالات ومعانيها وكيف ترتبط معا وكيف تتطور بمرور الوقت ويسعد بقدرته على فهم الحقائق الاساسية للطبيعة الانسانية والعلاقات بين الافراد.

4 – القدرة على ادارة الانفعالات:

ان العواطف والانفعالات معقدة وغامضة وتحتوي على الكثير من العقاب والثواب لذالك يجب ان يتبع المتحكم الجيد في العواطف بعض الارشادات ولاكن يقوم بهذه الارشادات ببعض المرونة فعلى سبيل المثال ان الانفتاح على الانفعالات ضرورة لكن ليس طوال الوقت تاكيدا على ذالك يوجد بعض المهام الصعبة التي يصعب مواجهتها احيانا.

وتعني هذه القدرة " قدرة الشخص على إدارة الانفعالات الآخرين" وتتمثل في:

- الانفتاح او التقبل للمشاعر السارة وغير السارة.
- الاقتراب او الابتعاد من انفعال ما بشكل تاملي.
- ملاحظة الانفعالات في الذات والآخرين مثل وضوحها وأحقيتها ويتم ذالك بشكل تاملي
- ادارة انفعالات الذات والآخرين دون كبت أو تضخيم للمعلومات التي تحملها

فالضبط العاطفي يعتبر أساس عاطفي مثل: " أبقى في وضيفة " أو "أنقذ زواج" او "قراءة كتب طيلة اليوم".

ويشير ماير وآخرون (1999) إلى أن هيكلة الذكاء العاطفي ووضع نضريه شاملة لبحث عنه ومعرفة قدراته الفرعية لابد من التقاء المعايير المتعددة للذكاء ولكي يتحقق ذالك يجب:

- إن ذكاء يعكس أداة عقليا فعليا بدلا من أنماط سلوكية واضحة ووصفه مثل تقدير الذات

- أن يصف الذكاء المفترض مجموعة من القدرات الفرعية التي يمكن عرضها منفصلة تطوريا عن الذكاءات الموجودة الأخرى
- أن الذكاء العاطفي يتطور مع عمر الفرد.

ان نموذج " مايروسالوفي" 1997 يعتبر نموذجا نائيا (تطوريا) حيث ان التعقيد في المهارة الانفعالية تبدأ بالقدرات الأولى إلى القدرة الرابعة وبالرغم من ذالك فان كل الاستعدادات العقلية توصف من خلال مصفوفة عامة للتعرف على العلاقة بين الذات والآخرين وتنظيمها. (زبيدة الحطاب، 2001. 151-156)

2-3- نموذج دانيال جولمان 1995 .Daniel golman:

قدم جولمان نموذجه معتمدا على مايروسالوفي 1990 الا انه يعتبر من النماذج المختلطة mixed model التي تمزج قدرات الذكاء العاطفي مع سمات وخصائص الشخصية المتمثلة في خصائص الصحة النفسية – السعادة والدافعية والقدرات التي تجعل الفرد ان يكون فعالا في المشاركة الاجتماعية وتم تنقيح نموذجه في مقال له عام (1998) وعام (2001).

ويشير جولمان الى ان الذكاء العاطفي عبارة عن القدرة على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الاخرين، وعلى تحفيز ذواتنا و، وادارة انفعالاتنا وعلاقاتنا مع الاخرين.

وبتأسيس نظرية داخل سياق اداء العمل، فصل جولمان نموذجه عن نموذج بارون ونموذج ميرو سالوفي الذين تشكلت نظرياتهم كنظريات عامة للذكاء العاطفي والاجتماعي.

اما نظرية جولمان فهي خاصة بالذكاء العاطفي في اداء العمل ويهدف جولمان في نموذجه الى تطوير نظرية اداء العمل القائمة على الكفايات الاجتماعية العاطفية وهذا المدخل القائم على الكفاية يعكس التقليد الذي يؤكد على الكفايات التي تستخدم للتنبؤ بأداء العمل خلال العديد من الاوضاع التنظيمية عادة مع التأكيد على هذه الكفايات في مواقع القيادة

- **مكونات الذكاء العاطفي حسب نظرية جولمان:**

1 – الوعي بالذات: self- awareness:

يدل هذا المكون على معرفة الشخص انفعالاته فهو لا ينفصل على مشاعره ويستخدمها ليصل إلى قرارات بكل ثقة، أي أن الوعي بمزاجنا وأفكارنا تجاه هذا المزج هو ملاحظة محايدة للحالة الداخلية، تنطوي على معرفة متى نستجيب لهذه المشاعر وإذا لم نكن قادرين على إدراك مشاعرنا فسيكون من الصعب علينا إدراك مشاعر الآخرين، فكلما كان الفرد أكثر وعيا بذاته، كان قادرا على الوعي حتى بالمستويات المنخفضة من الأحاسيس.

2 – إدارة الانفعالات (تنظيمالذات)émotionnel management:

يشير هذا المكون الى قدرة الفرد على ادارة افعاله وافكاره ومشاعره بطريقة متوافقة ومرنة عبر مواقف وبيئات مختلفة اجتماعية او مادية (suarni 1997) فالشخص الذي لديه القدرة على ادارة انفعلاته لا يسمح لاي موقف ان يؤثر على حالته المزاجيه كما يركز على افعاله وما الذي يجب ان يقوم به كما يعبر عن مشاعره بطريقة ايجابية.

ويرمي هذا المكون ايضا الى تنظيم الذات والى ترشيد الانفعالات بصورة تساعد الفرد على التوافق السليم مع الموقف فالافراد الذين يكونون اكثر قدرة على تنظيم انفعالاتهم اقل احتمالا للتعرض للاكتئاب من جراء المشكلات العاطفية واقل عرضة للاضطرابات السيكوماتية. (السمادوني، السيد ابراهيم، 2007)

3- الدافعية او حفز الذات (تأجيلالاشباعات)self – motivation:

يرى جولمان ان الشخص يعتمد قوة دافعية داخلية في تحقيق اهدافه، فالحوافز الداخلية مثل المتعة بالعمل وحب التعلم تكون اكثر اهمية وتاثير في دفع الفرد قلقه كقوة دافعية داخلية كالأداء بشكل جيد وقد استخلص جولمان من عرضه لعديد الدراسات الى وجود علاقة واضحة بين تلف اللوزة والعجز عن التعرف على بعض تعابير الوجه الانفعالية، كالخوف والغضب والاشمئزاز كما يؤدي هذا التلف الى تدهور قوة الفرد على الحكم وتعديد الموقف وان اللوزة تؤدي دورا مهما في بعث الطاقة الطاقة الوجدانية اللازمة للقيام بالعمل والاستمتاع به ففي الحالات النادرة التي عانى منها بعض المرضى تلفا في اللوزة لم يكن

لدى هؤلاء اي قيمة للحوافز المختلفة والتي من الممكن ان تدفعهم وتمدهم بالطاقة اللازمة لبذل الجهد والعطاء. (الخضر، عثمان، 2001)

4 – التعاطف (استشعار انفعالات الآخرين)empathy:

وتعني قدرة الفرد على إدراك ما يشعر به الآخرون ومعرفة ما يحسون به وهو أمر يستلزم قدرتنا على فهم دواتنا واستشعار أحاسيسنا او لا وهي قدرة تؤسس على القدرة على الوعي بالذات فيركز الفرد على نتائجه، وما الذي يجب ان يقوم به وكيفية التعبير عن مشاعره بفعالية كما يستطيع التعبير عنها والتغلب على الصراع والقدرة على استغلال العلاقات الناشئة بين الجماعات، كما انه يمتلك زمام الأمور عند التعامل مع الجماعة ولديه القدرة على القيادة بطريقة فعالة كما يتميز أيضا بالاستطاعة على فك النزاع والخلاف بين أفراد الجماعة وفي العمل نجده يملك القدرة على عقد الصفقات أو مجموعة من الاتفاقيات وتؤدي التنشئة الاجتماعية وخبرات الطفولة دورا مهما في نضج هذه القدرة – التعاطف – وهي ان كانت مهمة في السياق الاجتماعي فعليه لابد للفرد أن تكون لديه القدرة والحساسية على قراءة الإشارات الانفعالية للأخذ بدقة أولا قبل أن تتم عملية التعاطف كاستجابة.

5 – التفاعل مع الآخرين (تناولالعلاقات)relation ship:

وتعني قدرة الفرد على تكوين علاقات مع الآخرين والتفاعل معهم بفاعلية وقدرته على قيادتهم وبناء روابط اجتماعية وإدارة الصراع فالإنسان كائن وقدرته على السلوك مع الآخرين بصورة جيدة ومهمة تعكس حفاظه على بقائه واشبع حاجاته وتشير المهارات الاجتماعية إلى القدرة على فهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم ومراعاتها بالصورة التي يتطلبها الموقف وهي تظهر في صورة القدرة على التأثير بالآخرين والتواصل معهم وقيادتهم بصورة فعالة، أن الأشخاص الذين يتميزون بتلك القدرة يملكون مهارات اجتماعية وقادرين على بناء الثقة أو الأمانة وقادرين على خلق جو من التعاون والمشاركة مع الآخرين والعمل مع زملاء العمل. (زبيدة الحطاب، 2010، 156 –159)

3– المسار التاريخي لتطور الاهتمام بالذكاء العاطفي:

إن النظريات التي تضيف صفة الذكاء على العاطفة ليست حديثة، فعلى مر السنين قام المنظرون بدراسة العلاقة بين الذكاء والعاطفة باعتبارهما متكاملين وليس متضادين،

حيث اعتبر "ثورندايك" عام(1920-1930) أن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم الآخرين والسلوك الحكيم في العلاقات الإنسانية مظهرا من مظاهر الذكاء. وقد فسر بعض السيكولوجيين في ذلك الوقت الذكاء بأنه القدر على جعل الآخرين يتصرفون تبعا لما تريده.(الاعسر، كفافي، 2000، ص77).

أما "**دافيد ويكسلر**"**(1940)**"**David Wechsler**"فقد عرف الذكاء العاطفي بالقدرة الشاملة على التصرف والتفكير بعقلانية وعلى التعامل مع البيئة المحيطة بفاعلية، وتحدث كذلك عن عناصر عقلية وغير عقلية المعنية بالعوامل العاطفية والشخصية والاجتماعية. وفي سنة(1943) قال"**ويكسلر**" بضرورة القدرات العاطفية(العوامل المزاجية) للتنبؤ بقدرة أي شخص على نجاح في الحياة.(غباري، أبو شعيرة، 2014، ص196).

وبعد حوالي سبع عشرة سنة قدم "**جيلفور**Guilford"**عام (1956)** نظرية متقدمة للذكاء المتعدد تتضمن الذكاء اللغوي والموسيقي والشخصي، ثم طور هذا النموذج عام (1967) حيث أشار الى محتوى السلوكي على أنه معلومات تتسم في جوهرها بأنها معلومات غير لفظية تشمل التفاعل الاجتماعي الذي يتطلب الوعي بمدركات الآخرين وأفكارهم ومشاعرهم وانفعالاتهم. ولقد دعم هذا الاتجاه "**جاردنر**Gardner"**عام(1983)** في كتابه "أطر العقل" الذي صدر عام(1983) حيث بين فيه أنه لا توجد نوع واحد من الذكاء، وإنما هناك أنواع متعدد من الذكاء.وقد أشار إلى أن هناك مظهرين آخرين هما: ذكاء العلاقات المتبادلة (الذكاء الاجتماعي) وذكاء علاقة الفرد بنفسه (الذكاء الشخصي). **(محمد صالح العويدي، 2013، ص369 ـ370).**

وفي عام **(1985)** تناول "**روبرت سترينرج**Robert Stenberg" في كتابه الهام "ما بعد الذكاء" الذكاء الاجتماعي، فذكر أنه مستقل عن القدرات الأكاديمية وأنه مفتاح أساسي للأداء الناجح في الحياة. مثال: ذلك في مجال العمل نجد أن المدير الذي يتمتع بذكاء إجتماعي يستطيع إلتقاط بعض الإشارات والمعاني المتضمنة في السلوك أي الإشارات الغير صريحة. (الاعسر، كفافي، 2000، ص77).

أما في عام **(1990)** نشر الباحثين "**ماير وسالوفي Salovey et Mayer**" مقالتين قدما فيها مصطلح " الذكاء العاطفي" كمصطلح علمي جديد في علم النفس السائد. (سليمان شواهين، 2018، ص09). ومن جهة أخرى يرى"ماير" أن أصل الذكاء العاطفي يعود إلى القرن 18 وفيه كان من المعروف لدى علماء النفس أن العقل الإنساني يتكون من ثلاثة أقسام وهي:

1ـ قسم المعرفة: ويتضمن الوظائف العقلية العليا كالتذكر والتفكير.

2ـ قسم العاطفة: ويتضمن الانفعالات، المشاعر، المزاج.

3ـ قسم الدوافع: يتضمن الحاجات المرتبطة بعضويتنا وحياتنا السلوكية. (سعاده، 2009، ص142).

ولقد قدم "**دانيل جولمانDanil Goleman**" في عام **(1995)** كتابه "الذكاء العاطفي" والذي تناول فيه أسماه "بالعقل العاطفي" وطبيعة الذكاء العاطفي ودوره. ويرى "**دانيل جولمان**" أن عقد الثمانينات قد شهد زيارة غير مسبوقة في الأبحاث والدراسات المتعلقة بعواطف الإنسان، خاصة فيض البيانات العصبية البيولوجية الذي ساهم في إيضاح كيف تحركنا مراكز المخ "الخاصة بالعاطفة". كما يرى أن موقع الشعور قد لقي إهمالا غريبا قبل ذلك من جانب الباحثين على مدى سنوات طوال وتركت العواطف أرضا مجهولة بالنسبة للعلم السيكولوجي على العلم أصبح بإمكانه أخير أن يتناول بثقة تلك الاسئلة الملحة المتعلقة بالنفس الانسانية في أكثر صورها العقلانية، وأن يرسم بقدر من اليقين خريطة القلب الإنساني. (مدثر، 2003، ص55).

كما دمج "**جولمان**" بين نظرية "**جاردنر**" وأبحاث "**ماير وسالوفي**" عام **(1995)** وقدم تعريفه للذكاء العاطفي الذي يضم: تمييز ومعرفة المشاعر، وإدارة العواطف، وتحفيز الذات، والاعتراف بمشاعر الآخرين، والتعامل مع العلاقات بالمهارة.(سليمان شواهين، 2018، ص09).

وقد أدى تطور البحث في دراسة الذكاء العاطفي إلى الاهتمام بقياسه، ويعتبر مقياس الذكاء العاطفي ل:"**بار ــ أون**" أول مقياس متكامل لقياس الذكاء العاطفي والذي يقوم على التقرير الشخصي الجماعي، والتطور. والذي يوضح إلى أي مدى يكون الفرد المبحوث صحيحا من الناحية العاطفية قادرا على أداء أدواره ناجحا في حياته.

ولقد فتح قياس الذكاء العاطفي الباب أمام الباحثين لإجراء مزيد من البحوث حول الذكاء العاطفي وتطبيقاته في نواحي الحياة المختلفة، والذي تعد الدراسة الحالية أحد تطبيقاته في مجال الحياة الإنسانية. (محمد محمد بيومي، 2006، ص08).

4- أهمية الذكاء العاطفي:

إعتماد كثير من الباحثين في مجال علم النفس العمل على تمجيد الجانب المعرفي للمتعلم، بما يتضمنه من تنمية مهارات التفكير بأشكالها المختلفة وظل هذا الاتجاه مسيطرا لفترة من الزمن، إلا أنه في الآونة الأخيرة منذ بداية الثمانينات برز اتجاه قوي يدعو إلى الالتفات إلى الجانب العاطفي للمتعلم، على إفتراض أن المتعلم شخصية متكاملة من عدة جوانب في النمو. (بكر نوفل، 2006، ص83).

بحيث يؤثر الذكاء العاطفي في أمور الحياة اليومية للأفراد حيث أن الأشخاص الذين لديهم ذكاء عاطفي منخفض لا يتكيفون مع الأحداث الحياتية الضاغطة وتكون الاستجابة هي الشعور باليأس والاكتئاب والإحباط ونتائج حياتية أخرى. (مزياني، 2012، ص68). وتتمثل أهمية الذكاء العاطفي فيما يلي:

1ـ يعد من أسباب النجاح في العمل والحياة، فالأكثر ذكاء عاطفيا يتميزون بالحب والمثابرة والقدرة على التواصل والقيادة والإصرار على النجاح.

2ـ يؤدي إلى تحسين ورفع كفاءة التحصيل.

3ـ يساعد على تجاوز أزمة المراهقة وسائر الازمات بعد ذلك.

4ـ كما أن للذكاء العاطفي أهمية في تكيف مع الانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين.

5ـ يعد موضوع الذكاء العاطفي مهما في الحياة الجامعية، فالبيئة الجامعية غنية بما يثير المشاعر السلبية، وأبرزها الخوف على المستقبل، والضغط النفسي بسبب في زيادة ظهور هذه المشاعر والانفعالات. ويتعرض الطالب الكثير من الضغوط فلا يقوم بما هو مطلوب منه بشكل جيد، أو أن الآخرين يعرفون أكثر منه بالنسبة لما يتوجب عليه عمله. (عبد الرؤوف، عيسى، 2018، ص55 ـ 56).

6ـ الذكاء العاطفي ينمي علاقة الإنسان بربه حيث يتعرف على نفسه وعن مواطن الضعف فيها في علاقته بربه وكيف يسيطر على انفعالاته ومشاعر التي تقوده إلى المعصية أو كيف يطور انفعالاته الايجابية ويسخرها في طاعة الله عز وجل وعلا.

7ـ كما ثبت أن هناك علاقة وثيقة بين الذكاء العاطفي والصحة النفسية، فالأذكياء عاطفيا أكثر قدرة على التعامل مع الضغوط الحياة ومشكلاتها بشكل أكثر تفاؤلا وأكثر إصرار وأقل تعرضا للتوتر والقلق والاكتئاب.

8ـ ويلعب الذكاء العاطفي دورا هاما في تنمية علاقات ناجحة مع الآخرين على كافة المستويات:

ـ فهو يحدد توافق الطفل مع والديه وأخوته وأقرانه وبيئته، بحيث ينمو سويا ومنسجما مع الحياة.

ـ كما يعتبر الذكاء العاطفي عاملا مهما في استقرار الحياة الزوجية، فالتعبير الجيد عن المشاعر وتفهم مشاعر الطرف الأخر ورعايتها بشكل ناضج، كل ذلك يضمن توافقا زواجيا رائعا.

ـ كما إن إستخدام مبادئ الذكاء العاطفي يساعد الوالدين على إنشاء علاقات قوية مع أبنائهم. (رشيدي، 2011، ص11 ـ 12).

حيث إن إبراز أهمية الذكاء العاطفي بالنسبة للفرد تنبئ عن أهمية تنمية هذا الجانب الذي لايقل بأي حال من الأحوال عن تنمية الجانب العقلي للفرد، وبالتالي فإن عنصر

التكامل بين الجانبين العاطفي والعقلي يسهمان بلا شك في تخليق الشخصية المتوازنة التي تعمل على استثمار ما. (بكر نوفل، 2006، ص84).

5- قياس الذكاء العاطفي:

لقد قاد الاهتمام الأخير والممتد على نطاق واسع أهمية الذكاء العاطفي في العمل إلى تطوير أدوات مسحية متعددة لقياس الذكاء العاطفي في مكان العمل، ربما يرجع ذلك الي حداثة الموضوع نسبيا. (عباس علي الخفاف، 2015، ص349).

حيث لا يزال قياس الذكاء العاطفي في مهده يحاول أن يبدأ خطواته الأولى حثيثا، فالدراسات التي أجريت في هذا المجال تكاد تكون نادرة في الوطن العربي وحتى عالميا. (إسماعيلي، قشوش، موسى، 2017، ص86).

ولقد تنوعت المقاييس وطرقها تبعا لتنوع محتوياتها المستخدمة في القياس، وهناك مدخلان لقياس الذكاء العاطفي كقدرة عقلية (الاختبارات الأدائية) وكسمة شخصية (اختبارات التقرير الذاتي).وفيما يلي تعريف بأشهر هذه المقاييس:

5-1- مقاييس القدرة (الأداء) للذكاء العاطفي Performance Tests:

تقيس مقاييس الذكاء العاطفي كقدرة عقلية، مثل: التعرف على الانفعالات والتعبير عنها وتنظيمها، وهنا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة ومنها:

أ - مقياس الذكاء العاطفي متعدد العوامل (الصورة الاولى) MEIS:

وهو من إعداد "سالوفي" و"كارسو" (1997) حيث يرى سلوفي وكرسو أن هناك علاقة وثيقة بين الذكاء العاطفي والقدرة على تجهيز المعلومات الانفعالية المرتبطة به، ويقيس المقياس الذكاء العاطفي للمراهقين، ويتكون من (08) مهام منفصلة. تتضمن (402) مفردة موزعة على (12) اختبار فرعي، ويقيس أربعة قدرات هي:

1- **الادراك العاطفي:** من خلال الوجوه والرسوم والقصص المكتوبة، وحل الشفرات الانفعالية التي تظهر في نغمات الصوت وتعبيرات الوجه.

2- **السهولة العاطفية في التفكير:** من خلال ربط الانفعال بالإحساسات العقلية، ومعرفة التشابه والاختلاف في الانفعالات.

3 - **الفهم العاطفي:** من خلال كتابة بعض السيناريوهات عن بعض الانفعالات.

4 ـ **الادارة العاطفية:** من خلال عرض بعض المواقف على الفرد، ويطلب من كتابة ماذا كان سيفعل لو أنه في هذا الموقف.

ومن عيوب هذا المقياس MEIS ضعف الفقرات التي يتضمنها المقياس، كما أنه يحتاج لوقت طويل لتطبيقه.

ب ـ مقياس الذكاء العاطفي متعدد العوامل (الصور الثانية) MSCEIT:

يعد هذا الاختبار أكثر حداثة من مقياس الذكاء العاطفي متعدد العواملMEIS

إذ جرى تحسين الخصائص السيكو مترية له، ويتكون هذا الاختبار من (401) عبارة مفردة موزعة على (08) مهام موزعة على (04) قدرات رئيسية والوقت المستغرق هو (30) دقيقة. ومن مميزاته أنه يتجنب عيوب مقياس MEISمن حيث ضعف بعض الفقرات. ويقيس أربعة قدرات تتمثل في:

1ـ **الإدراك العاطفي:** ويقيس الإدراك العاطفي في الوجوه والتصاميم.

2ـ **السهولة العاطفية في التفكير:** ويقيس الإحساسات (ربط عبارات الذوق، واللون.... بانفعالات معينة)، والتيسير(تحديد الكيفية التي تؤثر فيها الحالات المزاجية والانفعالية في العمليات المعرفية كالاستدلال، التفكير، حل المشكلات الإبداع).

3ـ **الفهم العاطفي:** ويقيس الفهم العاطفي (الانفعالي) من خلال التوليفات والتبدلات.

4ـ **الادارة العاطفية:** ويقيس الإدارة العاطفية في ذات الفرد ولدى الآخرين.

ومن عيوب هذا المقياس MSCEIT أنه فشل في التوصل إلى دليل مقنع على ذلك الاندماج الواضح بين القدرات الأربعة الخاصة بالذكاء العاطفي.

ب ـ مقياس مهارة التعبير الانفعالي:Measuring Emotion Expression Skill

حاول الباحثين قياس مهارة التعبير الانفعالي للافراد، والذي يعتبر مظهرا من مظاهر الذكاء العاطفي بعدة طرق منها:

الطريقة الاولى: أن يطلب من الافراد أن يتخذوا وضعا أساسيا للتعبيرات الانفعالية على الحدث مثل: خلي وجهك الآن غابطا، خلي وجهك الآن مبتسما...وتسجيل تلك التعبيرات

فوتوغرافيا، وتوضع مجموعة من المعايير والضبط التي توضح تلك التعبيرات وتحاول التعرف عليها. وبذلك يكون الشخص الذكي عاطفيا هو ذلك الشخص الذي يكون قادرا على التعبير عن الانفعالات الاساسية التي تحددها الضوابط والمعايير.

الطريقة الثانية: وفيها تقاس مهارة التعبير الانفعالي من خلال فحص كيف يعبر الناس عن انفعالاتهم تلقائيا؟ فقد حاولت دراسة قام بها "فريدمان" و"ملرهيرنجر" (Friedman 1991 Herringer et Miller،) استهدفت فحص كيف أن بعض الأشخاص لديهم مهارة في إخفاء مشاعرهم المناسبة للموقف (يخفون سعادتهم في مواقف ما مثلا). فعندما يطلب من الأشخاص أن يتصوروا أنهم في موقف منافسة ويمثلون كيف يعيشون هذا الموقف في حضور أو غياب الشخص الذي يهزمونه. وتم تصوير الشخص في موقف منافسة حقيقي وتحديد الانفعالات التي بحدث بعد الفوز أو الهزيمة، وتلك الطريقة تحدد مقدار سعادة أو حزن الشخص بصفة عامة بالإضافة إلى ذلك تحدد مهارة التعبير الانفعالي ويحددها مجموعة تساؤلات منها: هل يبتسم المفحوص في الأوقات التي يخطئ أو يهزم فيه؟.

وهناك نتائج تشير إلى أن مهارة التعبير الانفعالي يمكن أن تقاس.

وهناك نتائج تشير إلى أن مهارة التعبير الانفعالي يمكن أن تقاس بدقة عندها يكون ارتباطها بمتغيرات أخرى ضعيفا مثل: الكفء والميل إلى مراقبة الشخص لسلوكه. كما توجد نتيجة أخرى تشير إلى أن الافراد الذين لديهم قدرة على التعبير الانفعالي يميلون إلى أن يقيموا تقييما مفضلا في المواقف الاجتماعية. (السمادوني، 2007، ص141 ـ 142).

2-5ـ مقاييس التقدير الذاتي Self Report Tests:

يرى " بيتر ديس" و"فيرنهما" و"فرد يكسون" (2004) أن مقاييس التقدير الذاتي تتناول الانفعال كسمة وتهتم بالاتساق في السلوك عبر المواقف المختلفة، وتتمثل في سمات أو سلوكيات معينة مثل: التعاطف والتفاؤل. في مقابل مقاييس الاداء التي تنظر للذكاء العاطفي من مدخل معالجة المعلومات التي تهتم بالقدرات مثل: القدرة على التعرف والتعبير وتسمية الانفعالات. ومن أبرز وأشهر هذه المقاييس نجد:

1ـ قائمة الذكاء العاطفي لبار ـ أون Bar On:

تعد هذه القائمة من الأدوات التي إستخدمت كمدخل للتقرير الذاتي في قياس مفهوم الذكاء العاطفي، وذلك عن طريق قياس قدرة الفرد على ترتيب القدرات غير المعرفية والكفاءات المهنية، حتى يتمكن من مواجهة متطلبات الحياة والتأقلم مع البيئة.ويتكون هذا المقياس من (133) عبارة موزعة على (15) مقياس فرعي وتقيس (5) قدرات هي:

ـ كفاءات شخصية داخلية: تقيس الوعي بالذات وإعتبار الذات وتحقيق الذات (الاستقلال).

ـ كفاءات شخصية متبادلة مع الاخرين: تقيس التعاطف والعلاقات الشخصية مع الآخرين.

ـ قابلية للتكيف: تقيس حل المشكلات ذات الطبيعة الاجتماعية والشخصية وإختبار الواقع والمرونة.

ـ إدارة الضغوط: تقيس تحمل الضغوط وضبط الانفعالات.

ـ عوامل مزاجية عامة: تقيس السعادة والتفاؤل. (عباس علي الخفاف، 2015، ص354).

2ـ اختبار خريطة الذكاء العاطفي لكوبر وصواف EQMAP Test:

عرض "كوبر" و"صواف" عام (1997) في كتابه المعروف ب "Executive EQ"اختبار لخريطة الذكاء العاطفي، يتكون من (250) بندا موزعة على (12) مقياسا فرعيا، (السمادوني، 2007، ص147). بحيث يقيس خمسة أبعاد هي:

أ ـ البيئة الحالية: تقيس ضغوط الحياة، والرضا عن الحياة.

ب ـ المعرفة العاطفية: تقيس الوعي الذاتي، والوعي بالاخرين، والتعبير العاطفي.

ج ـ الكفاءات المرتبطة بالعاطفة: تقيس القصدية، والابتكارية.

د ـ الاتجاهات والقيم المتعلقة بالجوانب العاطفية: وتقيس إستشراق المستقبل، التعاطف، الحدس، والثقة.

هـ ـ محصلات مجال الحصة العاطفية: تقيس نتائج محددة للذكاء العاطفي كالصحة العامة، المكانة الاجتماعية، محصلة العلاقات، الاداء المتفائل، وجودة الحياة. (عباس علي الخفاف، 2013، ص58 ـ 59).

3ـ قائمة سكوت وآخرون Schutte et al، (1998):

أعد "سكوت" وآخرون قائمة لقياس الذكاء العاطفي بالاستناد على نظرية "ماير"و "سالوفي" و"كارسو" في الذكاء العاطفي مكونة من (33) عبارة تقيس الذكاء العاطفي بطريقة التقرير الذاتي على تدرج، وتم تطبيقها على عينة بلغت (346) مشاركا وحصلت القائمة على صدق وثبات عالي، ويطلب من المشارك تحديد درجة موافقته أو معارضته على القائمة.وتستخدم القائمة في مجال الإرشاد المهني والتدريب ولا تصلح للاستخدام في مجال الانتقاء الوظيفي، وتقيس قائمة الذكاء العاطفي على اعتبار أنه يتكون من عدة قدرات كما يلي:

ـ الوعي الانفعالي.

ـ النظرة إلى الحياة.

ـ المزاج.

ـ تنظيم الانفعالات.

ـ استخدام الانفعالات في حل المشكلات. (نفس المرجع السابق، ص61).

خلاصة الفصل:

لقد تم التركيز في هذا الفصل على مفهوم الذكاء العاطفي وبالإضافة إلى الذكاء العاطفي هناك ذكاء المشاعر والذكاء الوجداني وقد غطينا أيضا مختلف الجوانب المتصلة بالمفهوم على اعتبار انه يمثل متغيرا أساسيا في الدراسة الحالية – بدءا بالتعريفات المختلفة المقدمة له والنظريات المفسرة له وتطوره التاريخي وأهميته وطرق قياسه.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1-منهج الدراسة

2-حدود الدراسة

3-مجتمع الدراسة

4-عينة الدراسة

5-أدوات الدراسة

6- الخصائص السيكو مترية

7-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد

من أجل تحقيق هذه الدراسة الخاصة بمعرفة درجة التوافق الزواجي وعلاقته بذكاء العاطفي لدى المتزوجين، فقد تضمن هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة، وحدودها ومجتمعها، وعينة الدراسة، والأدوات المستخدمة، وكذلك إجراءات الدراسة الإحصائية التي استخدمها الباحث في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

1-منهج الدراسة:

يتعدد ويختلف استخدام المناهج من موضوع الى اخر، أي كل على حسب طبيعة موضوعه، حيث يعرف المنهج بانه الطريق المؤدي الى الغرض المطلوب والكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد التي يتبعها الباحث في الدراسة للمشكلة للوصول الى نتائج علمية وموضوعية من الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها الباحث.

حيث اعتمدت الطالبتين في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبي الارتباطي والمقارن.

2-حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** تم اجراء الدراسة الحالية بولاية الوادي.

- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة الحالية خلال الموسم الجامعي 2021/2020 وذلك في الفترة الممتدة بين شهري مارس وأفريل.

- **الحدود البشرية:** أجريت الدراسة على مجموعة من المتزوجين بولاية الوادي والتي قدرت ب 40 زوج وزوجة.

3- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مجموعة من المتزوجين ببلدية الوادي الذي بلغ عددهم 40 زوج وزوجة

4-عينة الدراسة:

هي مجموعة من افراد المجتمع على ان تكون ممثلة للمجتمع الذي تجرئ عليه، فالعينة اذن هي جزء معين من افراد المجتمع تم تعميم الدراسة عليه، حيث قمنا باختيار عينة الدراسة المتمثلة في المتزوجين الذي بلغ عددهم 40زوج وزوجة بطريقة عشوائية بسيطة.

خصائص عينة الدراسة:

1- الجنس:

جدول رقم 1: يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر، أنثي)

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	21	52.5%
أنثى	19	47.5%
المجموع	40	100%

التمثيل البياني رقم 1: يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر، أنثي)

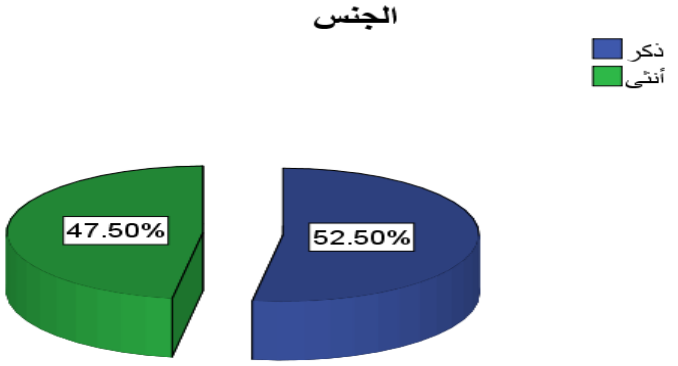

من خلال قراءتنا للجدول رقم (01) والتمثيل البياني رقم (01) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بين لمتغير الجنس، حيث نجد عدد الذكور 21 بنسبة 52.5 %، وعدد الإناث 19 بنسبة 47.5 %.

2- العمر:

جدول رقم 2: يوضح توزيع ونسبة العينة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية %
من 20 إلى 34 سنة	26	% 65
من 35 إلى 50 سنة	41	35%
المجموع	40	100%

التمثيل البياني رقم 2: يوضح توزيع ونسبة العينة حسب العمر

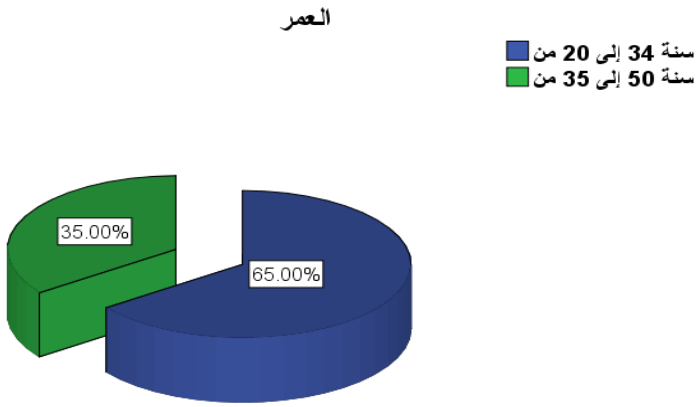

من خلال قراءتنا للجدول رقم (02) والتمثيل البياني رقم (02) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بين لمتغير العمر، حيث نجد عدد الذين أعمارهم من 20 إلى 34 سنة 26 بنسبة 65 %، وعدد الذين أعمارهم من 35 إلى 50 سنة 14 بنسبة 35 %.

3 – مدة الزواج:

جدول رقم 3: يوضح توزيع ونسبة العينة حسب مدة الزواج

مدة الزواج	العدد	النسبة المئوية %
من 0 إلى 10 سنوات	25	%37.5
من 10 إلى 20 سنة	15	% 62.5
المجموع	40	%100

التمثيل البياني رقم 3: يوضح توزيع ونسبة العينة حسب مدة الزوج

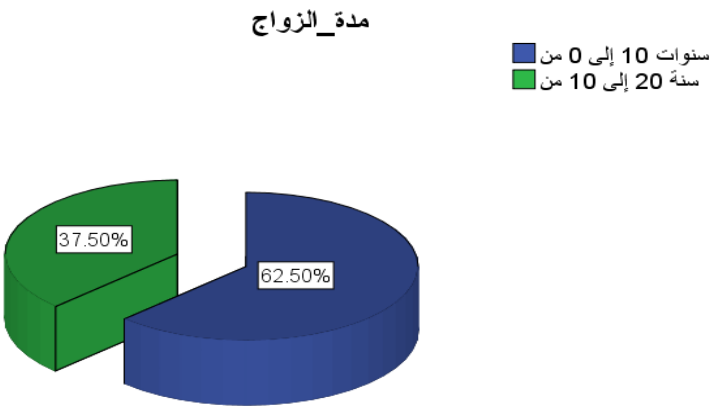

من خلال قراءتنا للجدول رقم (03) والتمثيل البياني رقم(03) نجد أن العينة المأخوذةلدراستنا غير متساوية العدد بين لمتغير مدة الزواج، حيث نجد عدد الذين لديهم مدة زواج من 0 إلى 10 سنوات25 بنسبة 62.5 %، وعدد الذين لديهم مدة زواج من 10 إلى 20 سنة15 بنسبة 37.5 %.

5-أدوات الدراسة:

حيث استخدمنا في جمع هذي البيانات عدد من أدوات منها الاستبيان الذي هو الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة والمزودة بإجابات أو اراء محتملة يطلب من المجيب بوضع إشارة على ما يراه مهما أو ما ينطبق علية منها أو يعتقد انه إجابة صحيحةولهذا تم استخدام استبيانين الأول:

مقياس التوافق الزواجي: من اعداد ايمان السلامين حيث تم استخدام هذه الاستبانه لغاية جمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة وتم بناء الاستبانة بصورتها الأولية بعد الاطلاع على الأدب النظري الاطلاع على الدراسات السابقة ذات صلة بتوافق الزواجي كالدراسة الجندي2017، دراسة مناحي 2017، دراسة عطار2017.حيث تكون هذا المقياس من 34بند

الثاني مقياس الذكاء العاطفي: أن مقياس سكوت المعدل في نسخته الأصلية باللغة الانجليزية بني كما في المقياس الأصلي لسكوت على أساس الإطار النظري للذكاء العاطفي كسمة (نبيل محمد زايد 2010).

تتكون النسخة الأصلية المعدلة من 41بندا بعد عكس 9 بنود من نسخة المقياس الذي أعده سكوت 1998 والتي كانت تتكون من 33 بندا أضيفت لها 8 بنود جديدة، وفي الصورة العربية المعدلة تكون المقياس من 37 بندا بعد حذف 4 بنود وهو يقيس 04عوامل هي:

1/**عامل استخدام الانفعالات:** ومن العبارات النموذجية المعبرة عنه اعرف متى أتكلم عن مشكلاتي الشخصية مع الآخرين ابحث عن أنشطة التي تجعلني سعيدا.

2/**عامل استخدام الانفعالات:** ومن العبارات النموذجية المعبرة عنه: أجد صعوبة في ضبط انفعالاتي.

3/ **عامل تقدير الانفعالات:** ومن العبارات النموذجية المعبرة عنه أدرك الرسائل غير لفظية التي أرسلها الآخرين.

4/**عامل المهارات الانفعالية والاجتماعية:** ومن العبارات الانفعالية المعبرة عنه . اشعر بالأحداث الهامة التي تحدث للناس وكأنها تخصني.

6-الخصائص السيكو مترية:

أولا: مقياس التوافق الزواجي:

1 . الصدق:

أ - الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

اعتمدنا في قياس الصدق التمييزي للمقياس على طريقة المقارنة الطرفية بعد تفريغ بيانات العينة الاستطلاعية، ثم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيبا تنازليا، ثم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا بنسبة% 27في كل مجموعة.

تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{22}$) لحساب قيمة T لعينتين مستقلتين، تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

البيانات الإحصائية / المجموعات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f المحسوبة	دلالة f	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	درجة الحرية	دلالة T
عليا	8	2.997	0.376	5.195	دالة إحصائيا	8.645	0.000	9.356	دالة إحصائيا
دنيا	8	1.754	0.156						

من خلال الجدول اعلاه، نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي 2.997 وانحرافها المعياري يساوي 0.376، وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي 1.754 وانحرافها المعياري يساوي 1.156، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 5.195 وهي دالة إحصائيا وعليه يمكن القول بأن المجموعة العليا والدنيا غير متجانستين، في حين

نجد أن قيمة T تساوي 8.645 عند مستوي دلالة 0.000 وهي اقل من مستوى معنوية 0.01 مما يعني رفض الفرضية الصفرية أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا، وعليه فالمقياس يمكننا من التمييز بين المجموعتين، وعليه يمكن القول بأن المقياس صادق.

ب – صدق المحتوى (الاتساق الداخلي):

قمنا بحساب صدق المحتوى للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط كل بند من البنود عن الدرجة الكلية للمقياس.

تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{22}$) لحساب قيمة r لكل بعد فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

بنود مقياس التوافق الزواجي	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط r	مستوى الدلالة
1	30	0.677	دالة إحصائيا عند 0.01
2		0.724	دالة إحصائيا عند 0.01
3		0.823	دالة إحصائيا عند 0.01
4		0.794	دالة إحصائيا عند 0.01
5		0.656	دالة إحصائيا عند 0.01
6		0.765	دالة إحصائيا عند 0.01
8		0.657	دالة إحصائيا عند 0.01
9		0.686	دالة إحصائيا عند 0.01
10		0.813	دالة إحصائيا عند 0.01
11		0.737	دالة إحصائيا عند 0.01
12		0.831	دالة إحصائيا عند 0.01
13		0.698	دالة إحصائيا عند 0.01

14	0.884		دالة إحصائيا عند 0.01
15	0.721		دالة إحصائيا عند 0.01
16	0.855		دالة إحصائيا عند 0.01
17	0.836		دالة إحصائيا عند 0.01
18	0.679		دالة إحصائيا عند 0.01
19	0.898		دالة إحصائيا عند 0.01
20	0.657		دالة إحصائيا عند 0.01
21	0.836		دالة إحصائيا عند 0.01
22	0.749		دالة إحصائيا عند 0.01
23	0.784		دالة إحصائيا عند 0.01
24	0.807		دالة إحصائيا عند 0.01
25	0.713		دالة إحصائيا عند 0.01
26	0.856		دالة إحصائيا عند 0.01
27	0.765		دالة إحصائيا عند 0.01
28	0.759		دالة إحصائيا عند 0.01
29	0.602		دالة إحصائيا عند 0.01
30	0.782		دالة إحصائيا عند 0.01
31	0.812		دالة إحصائيا عند 0.01
32	0.808		دالة إحصائيا عند 0.01
33	0.814		دالة إحصائيا عند 0.01
34	0.755		دالة إحصائيا عند 0.01

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل الارتباط Rبين بنود المقياس والدرجة الكلية تتراوح بين (0.602 و0.898)، وهي تدل على وجود علاقة قوية بين البنود والدرجة

الكلية للمقياس، ومستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.01 إذا هي دالة إحصائيا عند 0.01، وعلية نقول المقياس صادق.

2 . الثبات:

أ . التناسق الداخلي للبنود (ألفاكرونباخ):

قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفاكرونباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{22}$)، النتائج مدونة في الجدول التالي:

المقياس	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ	القرار
التوافق الزواجي (الدرجة الكلية)	**34**	**0.841**	**دالة إحصائيا**

من خلال الجدول رقم أعلاه نجد أن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس، أي درجة التناسق الداخلي لكل بنود المقياس تساوي 0.841 وهي علاقة موجبة بين البنود وبذلك يمكن القول بأن المقياس ثابت.

ب – التجزئة النصفية:

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى نصفين متكافئين (علوي/ سفلي)، ثم حساب معامل الارتباط **بيرسون** بين النصفين باستعمال نظام الحزمة الإحصائية ($SPSS_{22}$)، النتائج مدونة بالجدول التالي:

المؤشرات الإحصائية	قيمة r المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بيرسون قبل التعديل	**0.798**	**29**	**دالة إحصائيا عند 0.01**
سبرمان بعد التعديل	**0.887**		

من خلال الجدول رقم أعلاه نلاحظ أن قيمة**r** المحسوبة قبل التعديل **بيرسون**تساوي 0.798 وفي الحقيقة قيمة **r**المعبر عنها تعبر عن قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس، توجب تصحيح معادلة الطول فتحصلنا على قيمة **r** الحقيقية بعد التعديل **سبرمان**تساوي0.887، فهي دالة عند مستوى معنوية0.01، وعليه يمكن القول بأن المقياس ثابت.

ثانيا: مقياس الذكاء العاطفي:

1 . الصدق:

أ – الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

اعتمدنا في قياس الصدق التمييزي للمقياس على طريقة المقارنة الطرفية بعد تفريغ بيانات العينة الاستطلاعية، ثم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيبا تنازليا، ثم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا بنسبة% 27في كل مجموعة.

تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية))$SPSS_{22}$لحساب قيمة T لعينتين مستقلتين، تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

البيانات الإحصائية / المجموعات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f المحسوبة	دلالة f	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	درجة الحرية	دلالة T
عليا	8	3.615	0.118	13.313	ر دالة إحصائيا	13.005	0.000	9.471	دالة إحصائيا
دنيا	8	2.233	0.276						

من خلال الجدول رقم أعلاه، نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي 3.615 وانحرافها المعياري يساوي 0.118، وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي

2.233 وانحرافها المعياري يساوي 0.276، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 13.313 وهي دالة إحصائيا وعليه يمكن القول بأن المجموعة العليا والدنيا غير متجانستين، في حين نجد أن قيمة T تساوي 13.005عند مستوي دلالة 0.000 وهي اقل من مستوى معنوية 0.01 مما يعني رفض الفرضية الصفرية أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا، وعليه فالمقياس يمكننا من التمييز بين المجموعتين، وعليه يمكن القول بأن المقياس صادق.

ب – صدق المحتوى (الاتساق الداخلي):

قمنا بحساب صدق المحتوى للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط كل بند من بنود عن الدرجة الكلية للمقياس.

تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{22}$) لحساب قيمة r لكل بند فتتحصل على النتائج المدونة في الجدول التالي:

بنود مقياس تقدير الذات	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط r	مستوى الدلالة
1	30	0.777	دالة إحصائيا عند 0.01
2		0.737	دالة إحصائيا عند 0.01
3		0.923	دالة إحصائيا عند 0.01
4		0.894	دالة إحصائيا عند 0.01
5		0.856	دالة إحصائيا عند 0.01
6		0.665	دالة إحصائيا عند 0.01
8		0.857	دالة إحصائيا عند 0.01
9	30	0.786	دالة إحصائيا عند 0.01
10		0.913	دالة إحصائيا عند 0.01
11		0.837	دالة إحصائيا عند 0.01

12	0.631		دالة إحصائيا عند 0.01
13	0.798		دالة إحصائيا عند 0.01
14	0.684		دالة إحصائيا عند 0.01
15	0.921		دالة إحصائيا عند 0.01
16	0.755		دالة إحصائيا عند 0.01
17	0.636		دالة إحصائيا عند 0.01
18	0.779		دالة إحصائيا عند 0.01
19	0.798		دالة إحصائيا عند 0.01
20	0.857		دالة إحصائيا عند 0.01
21	0.736		دالة إحصائيا عند 0.01
22	0.649		دالة إحصائيا عند 0.01
23	0.684		دالة إحصائيا عند 0.01
24	0.907		دالة إحصائيا عند 0.01
25	0.813		دالة إحصائيا عند 0.01
26	0.756		دالة إحصائيا عند 0.01
27	0.865		دالة إحصائيا عند 0.01
28	0.859		دالة إحصائيا عند 0.01
29	0.702		دالة إحصائيا عند 0.01
30	0.882		دالة إحصائيا عند 0.01
31	0.712		دالة إحصائيا عند 0.01
32	0.771		دالة إحصائيا عند 0.01
33	0.682		دالة إحصائيا عند 0.01
34	0.740	30	دالة إحصائيا عند 0.01
35	0.664		دالة إحصائيا عند 0.01
36	0.682		دالة إحصائيا عند 0.01

37		**0.675**	**دالة إحصائيا عند 0.01**

من خلال الجدول أعلاه، نجد أن قيمة معامل الارتباط Rبين بنود المقياس والدرجة الكلية تتراوح بين (0.631 و0.921)، وهي تدل على وجود علاقة قوية بين البنود والدرجة الكلية للمقياس، ومستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.01، إذا هي دالة إحصائيا عند 0.01، وعلية نقول المقياس صادق.

2 . الثبات:

أ . التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرو نباخ):

قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفاكرونباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{22}$)، النتائج مدونة في الجدول التالي:

المقياس	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ	القرار
الذكاء العاطفي (الدرجة الكلية)	**37**	**0.857**	**دالة إحصائيا**

من خلال الجدول أعلاه، نجد أن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس، درجة التناسق الداخلي لكل بنود المقياس تساوي 0.857 وهي علاقة موجبة بين البنود وبذلك يمكن القول بأن المقياس ثابت.

ب – التجزئة النصفية:

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى نصفين متكافئين (علوي/ سفلي)، ثم حساب معامل الارتباط **بيرسون** بين النصفين باستعمال نظام الحزمة الإحصائية ($SPSS_{22}$)، النتائج مدونة بالجدول التالي:

المؤشرات الإحصائية	قيمة r المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بيرسون قبل التعديل	**0.775**	**29**	**دالة إحصائيا عند 0.01**
سبرمان بعد التعديل	**0.873**		

من خلال الجدول أعلاه،نلاحظ أن قيمة**r** المحسوبة قبل التعديل **بيرسون**تساوي 0.775، وفي الحقيقة قيمة **r**المعبر عنها تعبر عن قيمة معامل الارتباط بين نصفي

المقياس، توجب تصحيح معادلة الطول فتحصلنا على قيمة **r** الحقيقية بعد التعديل **سبرمان**تساوي0.873، فهي دالة عند مستوى معنوية0.01، وعليه يمكن القول بأن المقياس ثابت

(مصباح 2010.)

7-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استعملنا عدة أساليب للتأكد من صدق وثبات المقياسين:

- ❖ معامل ارتباط بيرسون
- ❖ اختبار ت
- ❖ متوسط الحسابي
- ❖ الانحراف المعياري.

خلاصة:

لقد تم في هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، حيث تطرقنا الى المنهج المتبع والتعريف بميدان الدراسة كما قمنا بتحديد ادوات جمع البيانات ومن ثم عرض الاساليب المعالجة الإحصائية لتحليل البيانات المتحصل عليها والتي سوف يتم عرضها ومناقشتها في الفصل الموالي .

الفصل الخامس

عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة..

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

2 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى

3 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

4 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

5 -عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة.

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل حلقة ربط بين ما عالجته الدراسة ميدانيا وما تم تنوله في الجانب النظري في ما يخص طبيعة المتغيرات المدروسة حاليا حيث يتم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التوصل اليها عن طريق المعالجة الاحصائية المستخدمة في دراسة وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة.

1-عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أنه: توجد علاقة ارتباطية بين التوافق الزواجي والذكاء العاطفي لدى المتزوجين.

قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة التوافق الزواجي ودرجة الذكاء العاطفي، تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{22}$) لحساب قيمة r بين الدرجتين، فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

جدول رقم 4: قيمة معامل بيرسون ودلالته الإحصائية للعلاقة بين التوافق الزواجي والذكاء العاطفي

المتغيرات	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط r	مستوى الدلالة Sig	القرار الإحصائي
التوافق الزواجي الذكاء العاطفي	40	0.180	0.266	غير دال إحصائيا

من خلال الجدول رقم (04) نجد أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التوافق الزواجي والذكاء العاطفي، تساوي 0.180، ومستوي الدلالة Sig تساوي 0.266، وهي أكبر من 0.05 إذا لا توجد علاقة دلالة إحصائية بين درجة التوافق الزواجي ودرجة الذكاء العاطفي، بناءا علي ذلك نرفض الفرضية الثانية القائلة بأنه: توجد علاقة ارتباطية بين التوافق الزواجي والذكاء العاطفي لدى المتزوجين، ونقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه: لا توجد علاقة ارتباطية بين التوافق الزواجي والذكاء العاطفي لدى المتزوجين، ومن هنا نرى ان الازواج لا يجيدون كيف يستخدمون ذكاءهم الوجداني في انجاح حياتهم واستقرارهم بشكل ايجابي وكل هدا راجع الى الحياة الزوجية التعيسة التي يعيشونها حيث اختلفت هده الدراسةمع دراسة

دلال سلامي 2017:التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق الزواجي والذكاء العاطفي

2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: **نتوقع مستوى توافق زواجي متوسط**

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار ت لعينة واحدة على متوسط فرضي، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{22}$)، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم 5: يوضح اختبار "ت" لعينة واحدة على متوسط فرضي لمستوى التوافق الزواجي لدى المتزوجين

البيانات الإحصائية / المتغير	عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التوافق الزواجي	40	2.32	0.467	3.53	16.412 .	39	دال إحصائيا

من خلال الجدول رقم (05) نجد أن عدد الأفراد يساوي 40، وأن الوسط الحسابي يساوي 2.32، بانحراف معياري يساوي 0.467، وأن الوسط الفرضي يساوي 3.53، في حين بلغت القيمة المحسوبة لاختبار "ت" تساوي 16.412.، وهي دالة إحصائيا عند درجة الحرية 39، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط التوافق الزواجي والمتوسط الفرضي للتوافق الزواجي، حيث نجد أن المتوسط الحسابي لتوافق الزواجي أقل من المتوسط الفرضي للتوافق الزواجي، ومنه نقول أن مستوى التوافق الزواجي لدى عينة الدراسة منخفض وعليه نرفض الفرضية الأولى القائلة بأنه: **نتوقع مستوى توافق زواجي متوسط، أي** أنه يوجد توافق زواجي لدى المتزوجين ولكن بدرجة منخفضة مقارنة بالمتوسط الفرضي، وهدا

يعني ان الازواج لا يستخدمون دكائهم الوجداني في انجاح حياتهم الزوجية او على الاقل استقرارها بشكل ايجابي، ومن خلال مستوى التوافق الزواجي المنخفض.

3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الرابعة على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي تبعا لمتغير السن.**

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار "**ت**" لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{22}$)، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي

جدول رقم 6: قيمةT ودلالتها الإحصائية للفروق بين فئات السن في متغير التوافق الزواجي

البيانات الإحصائية / السن	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f المحسوبة	دلالة f	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	درجة الحرية	دلالة T
من 20 إلى 34 سنة	26	2.25	0.380	2.143	غير دالة إحصائيا	1.344	0.187	38	غير دالة إحصائيا
من 35 إلى 50 سنة	14	2.45	0.590						

من خلال الجدول رقم (06)، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذين أعمارهم من 20 إلى 34 سنة يساوي 2.25 وانحرافهم المعياري يساوي 0.380، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الذين أعمارهم من 35 إلى 50 سنة يساوي 2.45 وانحرافهم المعياري يساوي 0.590، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 2.143 وهي غير دالة إحصائيا وعليه يمكن القول بأن مجموعة الأعمار من 20 إلى 34 سنة والأعمار من 35 إلى 50 سنة متجانستين وعليه بلغت قيمةT تساوي 1.344، ومستوى الدلالة Sig تساوي 0.187 وهي أكبر من 0.05 وعلية الاختبار غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 38، بناءا على ذلك نرفض الفرضية الرابعة القائلة بأنه: توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في التوافق الزواجي تبعا لمتغير السن، ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي تبعا لمتغير السن، ومن هنا نقول ان فارق السن اذا زادا عن عشرة سنوات تبدا علامات عدم التوافق بين الزوجين في الظهور بسبب الاختلاف في الاهتمامات والافكار بشكل كبير ربما يجعل من الصعب التفاهم والتوافق بينهما، واختلفت هذه الدراسة مع **دراسة فوزية الجمالية (2008):** والتي وتوصلت النتائج إلى: وجود فروق في التوافق الزواجي نتيجة اختلاف العمر بين الزوجين لصالح الأزواج أكبر سنا كما لم يتأثر بمدة الزواج وبأنجاب الاطفال

4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي تبعا لمدة الزواج.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية(SPSS22)، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم 7: قيمةT ودلالتها الإحصائية للفروق بين فئات مدة الزواج في متغير التوافق الزواجي

البيانات الإحصائية / مدة الزواج	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f المحسوبة	دلالة F	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	درجة الحرية	دلالة T
من 0 إلى 10 سنوات	25	2.332	0.449	0.561	غير دالة إحصائيا	0.245	0.808	38	غير دالة إحصائيا
من 10 إلى 20 سنة	15	2.294	0.511						

من خلال الجدول رقم (07)، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذين لديهم مدة زواج من 0 إلى 10 سنوات يساوي 2.332 وانحرافهم المعياري يساوي 0.494 وأن المتوسط الحسابي

لمجموعة الذين لديهم مدة زواج من 10 إلى 20 سنة يساوي 2.294 وانحرافهم المعياري يساوي 0.294، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 0.561 وهي غير دالة إحصائيا وعليه يمكن القول بأن مجموعة الذين لديهم مدة زواج من 0 إلى 10 سنوات والذين لديهم مدة زواج من 10 إلى 20 سنة متجانستين وعليه بلغت قيمة T تساوي0.245، ومستوى الدلالة Sig تساوي 0.808 وهي أكبر من 0.05 وعلية الاختبار غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 38، بناءا على ذلك نرفض الفرضية الثالثة القائلة بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي تبعا لمدة الزواج، ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي تبعا لمدة الزواج، حيث تبين الدراسات ان مدة الزواج ترتبط ارتباطا سالبا بالتوافق الزواجي أي كلما طالت مدة الزواج كان الزوجين اقل ادراكا لخصائص الشخصية المحببة في الطرف الاخر وان التواصل بين الزوجين والعوامل الشخصية في نفسيتهما تؤدي الى ايجاد جو من التوافق بينهما وان الشعور بالتوافق جاء عند الزوجات اكثر من الازواج. (عصمت عبد الله ص 156.157)كما ان العبء الخارجي والمادي الدي تعيشه الاسرة الجزائرية أصبح يطغى على الاهتمام بالتوافق الزواجي.

اد ان الزوجة اصبحت تقوم بعدة ادوار بالموازاة مع دورها كام فصارت هي الموظفة والمعلمة لا بناءها، والمدبرة اقتصاديا للمنزل ناهيك عن وظائفها اليومية داخل المنزل، وهذا يؤثر وبشكل اكيد على اهتمامها بالنجاح علاقاتها الزوجية حيث انها لا تجد وقت الازم لدلك. بالإضافة مدة الزواج نتوقع ان تؤثر في ايجاد فروق في التوافق الزواجي الا ان هدا جاء معاكسا لنتائج الدراسة اد بات الزواج في حد ذاته لا يعد يتمع بالقيمة الاجتماعية والعاطفية في ظل الضغوطات اليومية التي يعيشها الازواج. حيث اختلفت هذه دراسة مع دراسة1–دراسة بلوم من النتائج أهمها: أن هناك علاقة ارتباطية بين مدة الزواج والتوافق الزواجي، وان غياب تأثير مدة الزواج على التوافق الزواجي، ربما يرجع طبيعة العلاقات بين الجنسين

5-عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الخامسة على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي تبعا لمتغير الجنس.**

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار "**ت**" لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية($SPSS_{22}$)، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم 8: قيمةT ودلالتها الإحصائية للفروق بين الجنسين في متغير التوافق الزواجي

البيانات الإحصائية / الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f المحسوبة	دلالة f	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	درجة الحرية	دلالة T
ذكر	21	2.31	0.362	3.407	غير دالة إحصائيا	0.053	0.958	38	غير دالة إحصائيا
أنثى	19	2.32	0.572						

من خلال الجدول رقم (08)، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور يساوي 2.31 وانحرافهم المعياري يساوي 0.362، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث يساوي 2.32 وانحرافهم المعياري يساوي 0.572، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 3.407 وهي غير دالة إحصائيا وعليه يمكن القول بأن مجموعة الذكور والإناث متجانستين وعليه بلغت قيمة T تساوي 0.053، ومستوى الدلالة Sig تساوي 0.957 وهي أكبر من 0.05 وعلية الاختبار غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 38، بناءا على ذلك نرفض الفرضية الخامسة القائلة بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي تبوعا لمتغير الجنس، ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي تبعا لمتغير الجنس، اوهي نتائج تتوافق مع دراسة قمر احمد 2016 التي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى للجنس، حيث ان الزوجين يتقاسمان مسؤولياتهما أعبائهم وبالتالي فهما لا يختلفان في مستوى التوافق الزواجي رغم انهما قد يختلفان في مستوى التوافق الزواجي. واختلفت اهذه الدراسة مع **دراسة دلال سلامي** التي

توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي تبعا لمتغير الجنس.

الاستنتاج العام:

انطلاقا مما تم عرضه من خلال كل ما يتعلق بالتوافق الزواجي والذكاء العاطفي واعتماداً على البيانات الإحصائية، وفي إطار الهدف الرئيسي للدراسة وهو التأكد من وجود علاقة بين بين توافق الزواجي والذكاء العاطفي لدى المتزوجين، ومن خلال تحديد فرضيات الدراسة التي مضمونها أنه توجد علاقة لدى أفراد العينة. وبعد إجرائنا للدراسة الميدانية على عينة مكونة مجموعة من المتزوجين بولاية الوادي الذين بلغ عددهم 40 زوج وزوجة، وبتطبيق أداتين للقياس الأولى تمثلت في استبيان توافق الزوجي، والثاني مقياسس الذكاء العاطفي، وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتائج التالية:

1- افراد العينة يتميزون بمستوى زواجي منخفض

2- لا توجد علاقة ارتباطية بين التوافق الزواجي والذكاء العاطفي لدى المتزوجين.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي تبعا لمدة الزواج،

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي تبعا لمتغير السن

الاقتراحات:

- ✓ ضرورة ان يكون الفارق العمري أكثر (5) سنوات كون ذلك يعزز الثقة وتبادل الاحترام والتقدير بين الزوجين، ويساعد في تنفيذ القرارات المتفق عليها، واحترام الراء الاخر.
- ✓ الاهتمام بتغليب الحوار والنقاش من قبل الزوجين وتحدد الزوجة في حالات النقاش وحل المشكلات حتى الا تصل المراء في حالة من الضغط والتوتر والاحباط
- ✓ ضرورة الوصول الى القناعة التامة من قبل الزوجات الى ان الحياة الزوجية مقدسة ومهمة تحتاج الى تضحية بما الا يؤثر على صحتها النفسية

قـائمة المصادرو المراجع

قـائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

بالعربية:

2. ابو العمرين حسن (2015)مفهوم الذات واستراتيجية التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الصم في ضو التقدم التقني رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة
3. ابو العينين، عطيات فتحي براهيم (1999)، ديناميتا الاختيار الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، مجلة علم النفس، العدد 50، الهيئة المصرية للكتاب
4. الخولي، سناء الاسرة العائلية، ط2، القاهرة دار المعرفة الجامعة للنشر
5. دانيال جولمان(1995) الذكاء العاطفي ترجمة ليلى الجبالي، عالم المعرفة، العدد 262، الكويت.
6. الدسوقي كمال (1985)، علم النفس ودراسة التوافق، ط3، مطابعة جامعة الزقازيق
7. زبيدة الحطاب، علاقة المخططات المبكرة غير المكيفة والذكاء العاطفي بالفشل الاكاديمي، دكتوراه جامعة الجزائر 02.
8. سليمان، سنا، (2005)، التوافق الزواجي والاستقرار الاسري من المنظور الاسلامي الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب
9. السيد ابراهيم السمادوني (2007) الذكاء الوجداني دار الفكر.
10. شتله، مها محمد (2006)التوافق الزواجي وعلاقته بسمات الشخصية والاضطرابات
11. عبد الطيف، متحت عبد الحميد(1999)، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية
12. عبد الفتاح كاميليا (1990)، سيكولوجيا المراء العاملة، القاهرة، النهضة
13. عبد الله، محمد قاسم (2004)، مدخل الى الصحة النفسية، ط2، الاسكندرية، دار الفكر.
14. عبد المولة، صابر الحجازي (1999)، الصحة النفسية في حياتنا اليومية، القاهرة النهضة

15. العنزي، فرجان بن سالم (2009)،دور اساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من المجتمع السعودي
16. غيث، محمد عاطف (1981)المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحراف، الاسكندرية
17. فارووق السيد ومحمد عبد السميع رزق (1998) الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد 38.
18. فلاته، محمود ابراهيم قمر (2008) التوافق الزواجي بين الوالدين وعلاقته بمفهوم الذات لدى ابناء المراهقين بالمدينة المنورة رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية جامعة طيبة
19. كمال ابراهيم مرسي (1995) العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الاسلام وعلم النفس ط 1 دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت
20. محمد السيد عبد الرحمان (1998) دراسات في الصحة النفسية دار قبى للنشر القاهرة الجزء الاول. ن
21. محمد عبد السلام سالم (2001) متغيرات البعد المهاري للذكاء الشخصي، دراسة استطلاعية، المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد 29، ص ص 29. 61.
22. محمود، عبد الله جاد (2006)، التوافق الزواجي وعلاقته ببغض عوامل شخصية والذكاء الانفعالي، مجلة كلية التربية، جامعة منصورة
23. محمود، عبد الله جاد (2005)التوافق الزواجي وعلاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي مجلة كلية التربية، هوك لنذري (1981) نظريات الشخصية، ترجمة فرج احمد فرج وقدري محمود ولطفي فطيم، مراجعة لويس كامل مليكة، القاهرة، الهيئة العامة للتأليف والنشر
24. مرسي كمال ابراهيم، والمغربي، محمود (2005)، الكشف عن بعض المتغيرات التي تنبئ
25. مرسي كمال وابراهيم والمغربي، محمود (2005)،الكشف عن بعض المتغيرات التنبؤ

26. مصباح، سلوى ومسعود (2010)، الذكاء الوجداني وعلاقته بتوافق الزواجي لدي عينة من المتزوجين العاملين، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الادب

27. المهدي، محمد(2007)، فن السعادة الزوجية، القاهرة

بالفرنسية

1 –Abraham's. "the role of job control as moderator of emotional dissonance and emotional intelligence – outcome relate journal of psychology ; vole. 134- 2 2000"

2 – Bar-On. R. The Bar- On Emotional Quotient Inventory (EQ- i).Rationale. description and Summary of Psychometric properties/ In G. Gayer (Ed) Measuring emotional intelligence common ground and controversy. New York Nova Science Publishers. Inc. 2004

3- Cassidy & M A. Eisa (Eds). Emotionnel Intelligence. Perspectives

4 – Cooper. R.K &Sawaf. Executive EQ Emotional intelligence in leadership and organization New York Crossett Putnam. 1997.

D. Working With Emotional Intelligence. New York Bantam. Books 1998.Golman5

6 – Mayer J. D Salovey. P Emotional Intiligonce. Baywood Piblishing Co 1990.

الملاحق

المـلاحق

الملحق رقم (01)

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

نرجو منكم ملا هذه الاستمارة بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة نحيطكم علما أن المعلومات التي ستقدمها ستكون لأغراض علمية ونشكركم على تعاونكم معنا.

المعلومات الشخصية:

الجنس:

أنثى ☐ ذكر ☐

السن:

مدة الزواج:

رقم البند	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	يوجد بيننا انسجام في القضايا الدينية					
2	يوجد بيننا انسجام عاطفي					
3	نتشارك في اتخاذ القرارات مهما كانت درجتها					
4	يوجد بيننا انسجام في العلاقات الزوجية بكل أشكالها					
5	يوجد بيننا تفاهم في المواقف الحياتية المختلفة					
6	نفكر بالطلاق في الكثير من الحالات					
7	يوجد بيننا خلافات ومشاكل أسرية					
8	نشعر بالندم على زواجنا					
9	عادة ما نغضب من بعضنا البعض					
10	اهتماماتنا مختلفة ومتباينة في مجالات مختلفة					
11	يوجد بيننا تبادل ايجابي للأفكار المختلفة المتعلقة بالحياة في المجالات المختلفة					

12	نتعاون في أمور حياتنا فيما يتعلق بالبيت وتربية الأبناء والعمل					
13	نناقش أمور حياتنا بهدوء وسلاسة					
14	يحاورني بمنطق ويفهم وجهة نضري					
15	يشعرني باهتمام كبير وكرس وقتا لمساعدتي في التغلب على المرض					
16	يحاورني زوجي بتفهم ومسامحة					
17	يفضل زوجي الجلوس في غرفة أخرى بعيدة					
18	يتصل بي دائما للاطمئنان علي ويحدثني عن أمور الحياة					
19	يسكت ويطلب مني أن أغير الموضوع إذا لم يعجبه الموضوع					
20	يبادر زوجي للحديث معي بأشياء تسرني رغم متاعبها					
21	ملامح زوجي مريحة وتبعث البهجة والسرور لدي					
22	يتعين زوجي الفرصة للحديث الايجابي حولها					
23	يشاركني ويناقشني حول الأشياء الايجابية في الموقف الذي نتناقش حوله					
24	يصغي ببعض الاهتمام ويعزل مشاعره عند حدوث مشادات بيننا					
25	زوجي يبادلني الحديث الطيب في موضوعات سارة					
26	يحب زوجي أن يسهر معي لبعض الوقت ويبادلني الكلام الطيب رغم أعماله الباكرة في الغد					
27	يحرص زوجي على أن يهنئني بالمناسبة ويقدم لي هدية رمزية جميلة					
28	يمتدح زوجي ذوقي في الزينة والعطور لدرجة المبالغة في المدح					
29	زوجي معجبا جدا بما لدي من قدرات عقلية ومهارات مختلفة					
30	يبدي زوجي ارتياحا لطريقتي وموضوعاتي التي أتحدث بها					
31	يبادر زوجي بالطلب مني أن نخرج معا للترفيه وتغيير الجو					
32	عندما أكون مرهقة عند انجاز عمل ما فان زوجي يتجاهلني					
33	يشاركني زوجي في إيجاد الحلول للمشاكل التي تواجهني					

	في العمل					
34	نحتفل كل عام بعيد زواجنا بشكل دائم					

ملاحق رقم (02):

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

نرجو منكم ملا هذه الاستمارة بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة نحيطكم علما أن المعلومات التي ستقدمها ستكون لأغراض علمية ونشكركم على تعاونكم معنا.

المعلومات الشخصية:

الجنس:

أنثى ☐ ذكر ☐

السن:

مدة الزواج:

رقم البند	عبارات المقياس	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا استطيع أن أقرر	أوافق	أوافق بشدة

1	اعرف متى أتكلم عن مشكلاتي الشخصية للآخرين					
2	عندما أواجه عقبات أتذكر كيف تغلبت على العقبات المتشابهة					
3	أتوقع أن افشل عموما عندما أحاول عمل شي جديد					
4	لمزاجي تأثير قليل على كيفية معالجتي للمشكلات					
5	يأتمنني الآخرين على أسرارهم ويثقون بي					
6	أجد صعوبة في فهم تلميحات وإشارات الآخرين غير أللفضية					
7	فادتني بعض الأحداث الهامة في حياتي إلى إعادة تحديد الأشياء المهمة وغير المهمة.					
8	لا استطيع أحيانا تحديد مدى أهمية الشخص الذي أحاوره					
9	عندما انفعل فإنني أدرك انفعالاتي					
10	لا أتوقع عموما أن تحدث الأمور بشكل جيد					
11	عند محاولة حل مشكلة في حياتي يصبح من المهم أن أتجنب					

	الانفعالات بقدر الإمكان					
12	عندما أعيش انفعالا ايجابيا اعرف كيف اجعله يستمر					
13	ارتب الأحداث التي تمتع الآخرين					
14	غالبا ما أخطئ في تحديد التصرفات الملائمة في المواقف الاجتماعية					
15	ابحث عن الأنشطة التي تجعلني سعيدا					
16	أدرك الرسائل غير اللفظية التي أرسلها للآخرين					
17	اهتمامي قليل بالانطباع الذي اتركه لدى الآخرين					
18	عندما تكون حالتي المزاجية ايجابية يسهل قيامي بحل المشكلات					
19	اخطأ في قراءة تعبيرات وجوه الناس					
20	لا تساعدني انفعالاتي في الوصول للأفكار الجديدة					
21	في أحيان كثيرة لا اعرف سبب تغير انفعالاتي					
22	وجودي في حالة مزاجية لا يساعدني على إدراك الأفكار الجديدة					
23	أجد صعوبة في ضبط انفعالاتي					
24	أتعرف بسهولة على					

	انفعالاتي عندما أعيشها					
25	يخبرني الناس أنهم يجدون صعوبة في مناقشتي والحديث معي					
26	أتخيل أنني سأؤدي مهامي بشكل جيد حتى ادفع نفسي لأدائها					
27	أهنئ الآخرين عندما يقومون بعمل جيد					
28	أدرك الرسائل غير اللفظية التي يرسلها الآخرون					
29	اشعر بالأحداث الهامة التي تحدث للناس وكأنها تخصني					
30	لا تلعب الانفعالات دورا كبيرا في كيفية تعاملي مع المشكلات					
31	لا أواجه التحديات حتى لا افشل					
32	اعرف ما يشعر به الآخرين عند النضر إليهم					
33	أساعد الآخرين على الصمود عند الشدائد					
34	تساعدني الحالات المزاجية الجيدة على مواجهة العقبات					
35	أجد صعوبة في تحديد مشاعر الشخص من نبرة صوته					
36	أجد صعوبة في فهم					

	مشاعر الناس					
37	أجد صعوبة في تكوين صداقة حميمة					

ملاحق رقم (03): مخرجات برنامج spss

Group Statistics

	المجموعات1	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
التوافق_الزواجي	عليا	8	2.9971	.37555	.13278
	دنيا	8	1.7537	.15638	.05529

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	T	Df
التوافق_الزواجي	Equal variances assumed	5.195	.039	8.645	14
	Equal variances not assumed			8.645	9.356

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
التوافق_الزواجي	Equal variances assumed	.000	1.24338	.14383
	Equal variances not assumed	.000	1.24338	.14383

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
التوافق_الزواجي	Equal variances assumed	.93490	1.55186
	Equal variances not assumed	.91990	1.56686

Group Statistics

	المجموعات2	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الذكاء	عليا	8	3.6149	.11803	.04173
العاطفي	دنيا	8	2.2331	.27636	.09771

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	Df
الذكاء	Equal variances assumed	13.313	.003	13.005	14
العاطفي	Equal variances not assumed			13.005	9.471

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الذكاء	Equal variances assumed	.000	1.38176	.10624
العاطفي	Equal variances not assumed	.000	1.38176	.10624

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
الذكاء	Equal variances assumed	1.15388	1.60963
العاطفي	Equal variances not assumed	1.14323	1.62029

ملاحق صدق المحتوي كبيرة جدا

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.841	34

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.857	37

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.717
		N of Items	17[a]
	Part 2	Value	.706
		N of Items	17[b]
	Total N of Items		34
Correlation Between Forms			.798
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.887
	Unequal Length		.887
Guttman Split-Half Coefficient			.887

a. The items are: VAR00001، VAR00003،

VAR00005، VAR00007، VAR00009،

VAR00011، VAR00013، VAR00015،

VAR00017، VAR00019، VAR00021،

VAR00023، VAR00025، VAR00027،

VAR00029، VAR00031، VAR00033.

‹VAR00004 ‹b. The items are: VAR00002

‹VAR00010 ‹VAR00008 ‹VAR00006

‹VAR00016 ‹VAR00014 ‹VAR00012

‹VAR00022 ‹VAR00020 ‹VAR00018

‹VAR00028 ‹VAR00026 ‹VAR00024

VAR00034. ‹VAR00032 ‹VAR00030

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.780
		N of Items	19[a]
	Part 2	Value	.702
		N of Items	18[b]
	Total N of Items		37
Correlation Between Forms			.775
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.873
	Unequal Length		.873
Guttman Split-Half Coefficient			.865

‹VAR00040 ‹a. The items are: VAR00038

‹VAR00046 ‹VAR00044 ‹VAR00042

‹VAR00052 ‹VAR00050 ‹VAR00048

‹VAR00058 ‹VAR00056 ‹VAR00054

‹VAR00064 ‹VAR00062 ‹VAR00060

‹VAR00070 ‹VAR00068 ‹VAR00066

VAR00074. ‹VAR00072

b. The items are: VAR00074، VAR00039،

VAR00041، VAR00043، VAR00045،

VAR00047، VAR00049، VAR00051،

VAR00053، VAR00055، VAR00057،

VAR00059، VAR00061، VAR00063،

VAR00065، VAR00067، VAR00069،

VAR00071، VAR00073.

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	21	52.5	52.5	52.5
	أنثى	19	47.5	47.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 20 إلى 34 سنة	26	65.0	65.0	65.0
	من 35 إلى 50 سنة	14	35.0	35.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

الزواج_مدة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنوات 10 إلى 0 من	25	62.5	62.5	62.5
	سنة 20 إلى 10 من	15	37.5	37.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

Correlations

		التوافق_الزواجي	الذكاء العاطفي
التوافق_الزواجي	Pearson Correlation	1	.180
	Sig. (2-tailed)		.266
	N	40	40
الذكاء العاطفي	Pearson Correlation	.180	1
	Sig. (2-tailed)	.266	
	N	40	40

Group Statistics

الجنس		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التوافق_الز	ذكر	21	2.3140	.36239	.07908
واجي	أنثى	19	2.3220	.57170	.13116

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	T	Df
التوافق_الزواجي	Equal variances assumed	3.407	.073	-.053-	38
	Equal variances not assumed			-.052-	29.909

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
التوافق_الزواجي	Equal variances assumed	.958	-.00798-	.14983
	Equal variances not assumed	.959	-.00798-	.15315

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
التوافق_الزواجي	Equal variances assumed	-.31130-	.29535
	Equal variances not assumed	-.32080-	.30485

Group Statistics

	العمر	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التوافق_الزواجي	من 20 إلى 34 سنة	26	2.2457	.37970	.07446
	من 35 إلى 50 سنة	14	2.4517	.58966	.15759

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	T	Df
التوافق_الزواجي	Equal variances assumed	2.143	.151	-1.344-	38
	Equal variances not assumed			-1.182-	18.961

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
التوافق_الزواجي	Equal variances assumed	.187	-.20598-	.15328
	Equal variances not assumed	.252	-.20598-	.17430

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
التوافق_الزواجي	Equal variances assumed	-.51628-	.10432
	Equal variances not assumed	-.57084-	.15889

Group Statistics

مدة_الزواج		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التوافق_الزواجي	من 0 إلى 10 سنوات	34	2.3289	.48286	.08281
	من 10 إلى 20 سنة	6	2.2549	.39708	.16211

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	Df
التوافق_الزواجي	Equal variances assumed	.463	.500	.354	38
	Equal variances not assumed			.406	7.869

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means		
	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference

التوافق _الزواجي	Equal variances assumed	.726	.07399	.20921
	Equal variances not assumed	.695	.07399	.18203

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
التوافق_الزواجي	Equal variances assumed	-.34953-	.49752
	Equal variances not assumed	-.34700-	.49498

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التوافق_الزواجي	40	2.3178	.46714	.07386

One-Sample Test

	Test Value = 3.53					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
التوافق_الزواجي	-16.412-	39	.000	-1.21221-	-1.3616-	-1.0628-